مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد التاسع والعشرون– كانون الثاني ٢٠٢٤– جمادي الاخرة ١٤٤٥
ISSN–2536–0027

النزاعات الحدودية الأفغانية الايرانية والموقف الإقليمي منها١٩٢٩-١٩٧٣

م.م. أسيل فاضل كامل الربيعي

الملخص
سلط البحث الضوء على حقبة تأريخية مهمه تمتد (١٩٢٩-١٩٧٣) ناقشت فيها الخلافات الحدودية بين أفغانستان وإيران وموقف الدول المجاورة لها، ولاسيما تركيا وباكستان كما سلط البحث الضوء على الأزمة الأفغانية الباكستانية حول إقليم البشتونستان وموقف الحكومة الإيرانية منها خلال المدة(١٩٤٧-١٩٧٣) وكانت قضية البشتونستان أهم قضية شغلت السياسة الأفغانية في العصر الحديث.

Abstract
The research shed light on an important historical era extending (١٩٢٩-١٩٧٣) in which the border disputes between Afghanistan and Iran and the position of its neighboring countries, especially Turkey and Pakistan, were discussed. The research also shed light on the Afghan-Pakistani crisis over the Pashtunistan region and the Iranian government's position on it during the period (١٩٤٧-١٩٧٣). The Pashtunistan issue was the most important issue that occupied Afghan politics in the modern era.

المقدمة
تأثرت قضية الحدود الأفغانية الإيرانية بطبيعة الظروف السياسية الدولية والإقليمية ، في المراحل التاريخية المتتالية ، فضلاً عن العوامل الجغرافية، تأتي أهميه هذه الدراسة من تسلطها الضوء على حقبة تأريخية مهمه تمتد (١٩٢٩-١٩٧٣) ناقشت فيها الخلافات الحدودية بين أفغانستان وإيران وموقف الدول المجاورة لها، حيث تم تقسيم البحث الى ثلاث مباحث تناول المبحث الأول التحكيم التركي لحل النزاعات الحدودية بين أفغانستان وإيران(١٩٢٩-١٩٣٦)،وتطرق المبحث الثاني الى قيام ميثاق سعد أباد في عام(١٩٣٤- ١٩٤٧) الذي ضم كلا من أفغانستان وإيران والعراق وتركيا وتأثيره في العلاقات بين البلدين. أما المبحث الثالث فقد تناولنا فيه الأزمة الأفغانية الباكستانية حول إقليم البشتونستان وموقف الحكومة الإيرانية منه خلال المدة (١٩٤٧-١٩٧٣) وكانت قضية البشتونستان أهم قضية شغلت السياسة الأفغانية في العصر الحديث، وأثرت بشكل كبير على سياستها الخارجية وعلاقاتها مع جيرانها من جهة وعلى وضعها الداخلي من جهة اخرى. اما قضية النزاعات الأفغانية الإيرانية بشأن نهر هيرمند للمدة ذاتها فقد تمت مناقشتها ببحث مستقل. اعتمد البحث على مجموعة مهمة من الوثائق الإيرانية غير المنشورة والمنشورة وفي مقدمتها وثائق وزارة الخارجية الإيرانية، وملفات البلاط الملكي العراقي، فضلا عن الكتب والصحف باللغتين الفارسية والعربية والتي غطت على جميع مفاصل البحث.

تمهيد:
مرت العلاقات الحدودية الأفغانية الإيرانية بحالات مدٍ وجزر فرضتها الظروف السياسية الدولية والإقليمية، في المراحل التاريخية المتتالية، فضلاً عن العوامل الجغرافية، حيث تعد إيران الجارة الغربية لأفغانستان، بحدود دولية تمتد إلى حوالي ٩٠٠ كيلومتر[١].

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد التاسع والعشرون– كانون الثاني ٢٠٢٤– جمادي الاخرة ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

تأثرت قضية ترسيم الحدود الأفغانية الإيرانية بالتدخل الدولي، والأوضاع الداخلية للبلدين، وكان لبريطانيا اليد الطولى بذلك الشأن[٢]، وكان نتيجة ذلك ان خسرت أفغانستان وإيران على حد سواء مساحات واسعة من أراضيها[٣]. وقد حاولت كل من بريطانيا وفرنسا زعزعة الأوضاع الداخلية في كل من أفغانستان وإيران لتسهيل مهمتها في السيطرة على مقدراتهما. وعلى الرغم من أن إيران وأفغانستان يعدان جزءاً من تكامل إقليمي واحد، وأن تاريخ العلاقات السياسية والاقتصادية والدينية عميق الجذور، وكان من المتوقع أن تقوم علاقات إيجابية بين البلدين، إلا أن الأمور سارت في اتجاه معاكس فقد عانت أفغانستان من الهيمنة الفارسية[٤]، وجوبه ذلك الامر بالرفض البريطاني[٥]، ففي عام ١٨٥٣ وقعت اتفاقية بين بريطانيا وإيران، تعهدت فيها الاخيرة بأن لا ترسل جيشاً إلى هرات، إلا اذا تعرضت المدينة إلى هجوم من حكام كابل وقندهار، فضلا عن التعهد بعدم التدخل في شؤونها الداخلية بأي شكل من الأشكال[٦].

وعلى صعيد آخر ألقى التنافس الروسي البريطاني في الربع الأخير من القرن التاسع عشر أثره في الخريطة السياسية لأفغانستان وإيران على حد سواء ، وأدى الى حدوث الكثير من المشكلات السياسية والإنسانية في البلدين ، ومما يعزز هذا الرأي ما ذهب إليه اللورد كيرزون Lord Curzo [٧] بشأن انفصال هرات عن إيران بالقول :" **أن إيران أبداً لن تنسى بأن ما تسمى اليوم أفغانستان... كانت جزءاً من خراسان**"[٨] . وهي إشارة واضحة إلى أن هرات والأنهر الحدودية كانت تابعة إلى الإدارة الإيرانية، ولاسيما أن سكانها يحملون تقاليد وأحاسيس فارسية، ولا يوجد مانع طبيعي أو قومي يفصلها عن مدينة مشهد الإيرانية، وهناك إشارات في الوثائق البريطانية إلى أن مقاطعة هرات ومناطق اخرى كانت منذ زمن بعيد تابعة لفارس[٩]. وعلى الرغم من هذه الآراء البريطانية إلا أن هذه المناطق برمتها أصبحت فيما بعد درعاً لبريطانيا لصد الهجمات الفرنسية والروسية. وفي عام ١٨٦٣ قام الأمير دوست محمد خان[١٠] بالسيطرة على هرات وكابل وقندهار تحت حكومة واحدة بمساعدة بريطانيا وقام هو وخلفائه من بعده بهجمات متكررة على إيران[١١] فتم إخضاع أجزاء من بلوجستان وأجزاء أخرى تشمل(لاش جوني – جخانسور – وناد علي) لتبعية الأمير شير علي[١٢]، وفي عام ١٨٦٥ تخلت بريطانيا عن حل الخلافات الحدودية بين أفغانستان وإيران بحسب ما ذكرته وزارة الخارجية البريطانية بأن الأطراف المتنازعة بوسعها استخدام القوة والسلاح لتأمين حقوقهم في المناطق الحدودية ، وهذا ما دفع الإيرانيين إلى استعادة الجزء المحتل من مقاطعة سيستان[١٣] الواقعة شرق نهر الهيرمند Helmand [١٤]، في العام نفسه[١٥].

وبعد ما يقرب من خمس سنوات اندلعت حرب جديدة بين البلدين بسبب المشكلات الحدودية في مقاطعة سيستان عام ١٨٧٠ وبلوجستان عام ١٨٧١ [١٦]، وظلت الأوضاع متوترة بين البلدين. وبسبب التخوف البريطاني من الامتداد الروسي في المنطقة شكلت بريطانيا لجنة لترسيم الحدود بينهما عام ١٨٧٢، وقد خرجت اللجنة بقرارات متعددة أطلق عليها (معاهدة سيستان)، وتضمنت المعاهدة تقسيم الإقليم الى قسمين على ان تأخذ إيران القسم الذي يقع على الشاطئ الأيسر لنهر هيرمند ، في حين تأخذ أفغانستان القسم الذي يقع على الجانب الأيمن. الا ان المعاهدة رفضت من إيران وأفغانستان، إذ عدتها إيران خدعة بريطانية على حساب الأراضي الإيرانية ، في حين لم توافق أفغانستان عليها لأنها خسرت جزءاً من أراضيها لمصلحة بريطانيا، وفي عام ١٨٧٣ ذهب ناصر الدين شاه[١٧]، إلى لندن لمناقشة قرارات اللجنة البريطانية ، وبالتالي وتحت الضغط البريطاني وافق الشاه على المعاهدة المذكورة التي احتوت على قرارات اللجنة البريطانية[١٨].

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد التاسع والعشرون– كانون الثاني ٢٠٢٤– جمادي الاخرة ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

تجددت الخلافات الحدودية بين البلدين عام ١٨٨٨ حول مناطق بأخرز وهشتادان، وبموجب معاهدة باريس ١٨٥٧ تدخلت بريطانيا للتحكيم في تلك الخلافات، وكانت نتائج التحكيم لصالح إيران ، وتواصل التدخل البريطاني عام ١٨٩١ بواسطة القنصل البريطاني في مشهد الكولونيل تشارلز مايكلين Colonll Charles Maclean ، وقد أنتج الجهد البريطاني عقد اتفاقية بين أمين السلطان (الوزير الأعظم) ، والوزير البريطاني المفوض في طهران المستر دوران Doran عام ١٨٩٥ ، وبموجبها تم ترسيم الحدود بين البلدين، وقد أعيد ترسيم بعض المناطق الحدودية عام ١٨٩٦ تحت ذريعة أن الخرائط المعتمدة تفتقر إلى الدقة الكافية، بواسطة توماس هولديج Tomas Holdage المختص في الشؤون الحدودية في دائرة التحقيقات الهندية[١٩].

وفي نهاية القرن التاسع عشر حدثت خلافات جديدة بسبب مشكلة توزيع نهر هيرمند، فقد أدعت إيران أن الحدود التي رسمتها معاهدة عام ١٨٧١ غير واضحة المعالم[٢٠]. وفي مطلع القرن العشرين حاولت كل من إيران وأفغانستان تغيير مسار نهر الهيرمند، فشكلت بريطانيا عدة لجان بين عامي ١٩٠٢ – ١٩٠٥، إلا أن تلك اللجان أخفقت في إقناع البلدين الجارين بالنتائج التي توصلت إليها[٢١]، ولم تستطع حل القضية، بل زادتها تعقيداً واستمرت الأوضاع على هذا الحال حتى اندلاع الحرب العالمية الأولى عام ١٩١٤ ، وهذا الأمر يعزز الرأي الذي يؤكد أن بريطانيا لم تكن جادة في قطع دابر المشكلات الحدودية بين البلدين بهدف تمرير مصالحها في المنطقة . وكانت الكثير من دول المنطقة تسعى إلى تحقيق استقلالها وتقرير مصيرها من الهيمنة البريطانية والروسية، وكان في مقدمة تلك الدول إيران وتركيا وأفغانستان وذلك أثر بدوره على طبيعة العلاقات بين الدول المجاورة ومن ضمنها إيران وأفغانستان[٢٢].

المبحث الأول

النزاعات الحدودية الأفغانية الإيرانية والتحكيم التركي (١٩٢٩ – ١٩٣٦) :

توترت العلاقات الأفغانية الإيرانية في العقد الأول من القرن العشرين ، وجرت الكثير من المباحثات والاتفاقيات بين البلدين ، حول المناطق الحدودية المتنازع عليها والتي لم يتم تعيينها بعد[٢٣]، وتبدأ من قرية موسى آباد في الجنوب الشرقي وبحيرة النمك[٢٤] إلى شرق قائنات وتنتهي في جبل ملك سياه[٢٥]، ويشمل الخط الحدودي منطقة سيستان الإيرانية وجخانسور الأفغانية والذي يمر من خلالهما نهر الهيرمند ، وتشمل مناطق أخرى منها قائنات وهشتادان وموسى آباد وجكاب ونمكزار وزوار آباد . ووصلت الخلافات الحدودية الى أقصاها خلال مدة حكم محمد نادر شاه ١٩٢٩ – ١٩٣٣ حول مياه نهر هيرمند وقرية موسى آباد وهشتادان ، اذ قدم الأفغان ادعاءاتهم عام ١٩٣١ بأن تلك المناطق تقع ضمن الأراضي والحدود الأفغانية ، لذلك قامت بإزاحة إحدى الأعمدة الحدودية في باخرز ، واشتبكت القوات الإيرانية مع القوات الأفغانية ، وكل طرف يدعي أن مراكز حدوده أكثر ، وصرح الأفغان إن قرية موسى آباد الواقعة في الجنوب الشرقي لعامود رقم ٣٩ تكون ضمن ممتلكاتهم [٢٦]، وأن هذه القرية أعطيت لهم عام ١٨٩١ حسب تحكيم الجنرال ماكلين Maclean ، وأن حكومة إيران رفضت هذا التحكيم ، وقامت باسترجاع العامود الذي تم إزاحته من قبل القوات الأفغانية ، وفي عام ١٩٣٢ بدأت المباحثات بين البلدين ، حيث طالبت الحكومة الأفغانية من حكومة الهند البريطانية إعطاء بعض الملفات والمستندات التي تؤيد أحقيتهم في قرية موسى آباد وهشتادان حسب تقرير وتحكيم الجنرال ماكلين Maclean لعام ١٨٩١ من أجل المشاركة في المباحثات الأفغانية الإيرانية ، والمستندات والملفات من قبل حكومة الهند البريطانية ، أشارت إلى أن الجنرال ماكلين قام بتحديد جزء معين من الحدود والأراضي الأفغانية الإيرانية والتي تمتد من جبل سنجدي ومن الشرق سنك دختر وجبل يال خر وفي الجنوب جبل كدايانه الى القنوات الجارية

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد التاسع والعشرون– كانون الثاني ٢٠٢٤– جمادي الاخرة ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

وأراضي هشتادان وكلوخ وبردة غرباً ، ولم يذكر ماكلين Maclean من خلال تحكيمه أن قرية موسى آباد وهشتادان تكون ضمن الحدود الأفغانية ، ولكن الأفغان استمروا في ادعائهم والمطالبة بقرية موسى آباد وهشتادان ومناطق أخرى منها يزدان التي تقع جنوب موسى آباد ، ونمكزار وجكاب وأن جميع هذه المناطق تقع تحت النفوذ الإيراني[٢٧]، حاولت الحكومتان الإيرانية والأفغانية تطوير العلاقات الإيجابية بين البلدين عام ١٩٣٣ عندما أرسل محمد نادر شاه ملك أفغانستان رسالة إلى رضا شاه اثنى فيها على تقدم وتطور إيران ، وأبدى رغبته في استمرار علاقات الصداقة بين البلدين وإنهاء المشكلة الحدودية قائلاً : **" نسلم الحكم في هذه القضية لرضا شاه "** ورداً على ذلك قال رضا شاه : **" لا توجد هناك أية دوافع خفية تحول دون تطوير العلاقات مع الجارة والشقيقة أفغانستان "** وجرت المفاوضات بين البلدين لوضع خطة للتعاون في قمع جميع حركات التمرد التي تقوم بها القبائل القاطنة على الحدود الأفغانية الإيرانية[٢٨]، ولم يحظ محمد نادر شاه بالفرصة لإنهاء المشكلة الحدودية بسبب اغتياله[٢٩]، وأثارت هذه الحادثة ضجة كبيرة بين الدول المجاورة ولاسيما إيران لأنها تشترك معها بالدين واللغة والتأريخ[٣٠]، اضطربت الأوضاع في أفغانستان بعد اغتيال الملك محمد نادر شاه ، وتم اختيار ظاهر شاه[٣١]حاكماً على العرش الأفغاني عام ١٩٣٣ ورفع الملك الجديد شعار المحبة والاستقلال ، وأجرى الكثير من المباحثات وعقد الاتفاقيات المهمة مع الدول المجاورة ومنها إيران حول المناطق المتنازع عليها في قرية موسى آباد وهشتادان، وحاولت الحكومة الأفغانية الجديدة ، تعميق العلاقات السياسية عن طريق إجراء اتصالات مع دول المنطقة من أجل الحصول على المساعدات الاقتصادية والفنية وتوسيع التجارة الخارجية ، وأظهرت كل من إيران وتركيا نوايا حسنة اتجاه أفغانستان خلال هذه المدة الحرجة ، وسعى الشاه الإيراني لخلق جو ودي مع أفغانستان ، في حين تعقدت المشاكل الحدودية لمنطقتي هشتادان وموسى آباد[٣٢]، ولهذا حاول السفير الإيراني في كابل محمد تقي خان اسفند ياري[٣٣]، إجراء مباحثات مع وزارة الخارجية الأفغانية من أجل حل النزاعات الحدودية ، والعمل على تطبيق المادة السادسة من معاهدة ١٩٢٧ ، والتي نصت على أن **" يتعهد الطرفان في حالة وقوع أي خلاف بين الدولتين ولم يتوصلا إلى نتيجة تذكر ، يحق لهم الاستعانة بطرف ثالث لحل الخلاف "**، وافقت وزارة الخارجية الأفغانية على المقترح الذي تم تقديمه من قبل السفير الإيراني ، ورشحت تركيا للقيام بهذه المهمة[٣٤]، اعترض السفير الإيراني على التحكيم التركي لأن الأخيرة كانت تنحاز إلى أفغانستان بحكم المصالح السياسية التي تربطهم ، لكن عند إصرار الحكومة الأفغانية[٣٥]على ذلك ، اضطرت وزارة الخارجية الإيرانية الموافقة على التحكيم التركي ، بشرط إيجاد حل يرضي الطرفين .

رحبت تركيا بالتحكيم ، وعدته فرصة لتعزيز دورها الإقليمي في المنطقة ، وتم اختيار فخر الدين آلتاي باشا رئيساً للبعثة وعضوية رئيس أركان الجيش ضياء بك - وهو من المقربين للأفغان - ممثلاً لوزارة الخارجية التركية وعددٍ من الضباط المختصين في الجغرافية العسكرية ، ومن الجانب الإيراني تم اختيار محمد تقي خان اسفند ياري ومهدي فرخ ، ومن الجانب الأفغاني تم اختيار عبد الرحيم خان حاكم هرات[٣٦]. وصلت الوفود في السادس من شباط عام ١٩٣٣ إلى كابل وحصلت موافقة الطرفين على التحكيم التركي في المناطق التي لم يتم تعيينها سابقاً مثل قرية موسى آباد وهشتادان وعلى أعضاء الوفدين الإيراني والأفغاني الحضور في اليوم المحدد لترسيم الحدود وفي حالة غياب أحدهم سيلغى البروتوكول، وتتحمل الحكومتان المبالغ المخصصة بالصرف على اللجنة خلال مدة عملها ، ويكون عمل اللجنة مكملاً لتحكيم الجنرال ماكلين عام ١٨٩١ و مكماهون عام ١٩٠٥ لترسيم الحدود ، وتحديداً من منطقة هشتادان المتنازع عليها وتكتب الاتفاقية باللغة الفارسية وتكون موقعة عليها من قبل أعضاء الدول الثلاث .

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد التاسع والعشرون– كانون الثاني ٢٠٢٤– جمادي الاخرة ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

باشرت اللجنة أعمالها عام ١٩٣٤ ، وبدأت بجمع المعلومات ومعرفة أوجه الاختلاف بين الطرفين ووصل كادر اللجنة إلى مدينة آمل في مازندران الإيرانية وبعدها اتجهت إلى المناطق الحدودية المتنازع عليها من الجانب الإيراني ، ثم إلى كابل لجمع المعلومات حول المناطق المتنازع عليها من الجانب الأفغاني وأطلعت على كل المستندات والملفات ، وحينما كانت اللجنة تؤدي أعمالها حدثت اختراقات من قبل القوات الإيرانية للحدود الأفغانية ، وقررت بعض القوات الاستقرار في المناطق الحدودية القريبة لمنطقة تربت جام وخواف[٣٧]، وذلك بسبب اختراق مجموعة أفغانية مؤلفة من الوجهاء والقادة العسكريين الحدود الإيرانية عن طريق منطقة زوار آباد الحدودية ، وأغارت على خمس وعشرين قرية إيرانية ، وسلبوا أموالها وحيواناتها ، وأسروا ألفي شخص ، واعتدوا على أثنين وعشرين حارساً وجردوهم من أسلحتهم وقتلوا ثلاثة منهم ، ولم تستطع القوات الإيرانية السيطرة على الموقف لأنهم وصلوا متأخرين[٣٨].

صرحت تقرير المفوضية الأفغانية في طهران ببيان كذبت فيه الحادث ، أما تقرير المفوضية الأفغانية في مصر فأصدرت بياناً ذكرت بأنّ ستمائة عائلة أفغانية تسكن في منطقة زوار آباد الحدودية ، حاولت الهجرة إلى أفغانستان فتصدت لها القوات الإيرانية ومنعتها من اختراق الحدود ، وحدثت اشتباكات مسلحة بين العوائل الأفغانية والقوات الإيرانية ، وأصدرت تقرير المفوضية الإيرانية في بغداد بياناً أشارت فيه أن هذه العوائل اعتدت على المنطقة ، وألحقت خسائر فادحة بالجانب الإيراني وتصاعدت الحملات الإعلامية في البلدين[٣٩]، وجرت مفاوضات بينهما ، وتقرر فيها تشكيل لجنة مشتركة لإجراء تحقيق حول الحادث وتقدير حجم الخسائر في المناطق الحدودية الإيرانية ، وتم تشكيل اللجنة المشتركة وأجرت تحقيقاً حول الحادث ، فوجدت أن وقوع الحادث كان صحيحاً ، وأن الحكومة الأفغانية ليس لها علم في الأعمال المذكورة ، وستقوم بالإجراءات اللازمة للمتجاوزين ومعاقبتهم ومقاضاتهم وستقدم تعويضاً عن الخسائر في منطقة زوار آباد للحكومة الإيرانية وأصدرت الحكومة الأفغانية بياناً أشارت فيه إلى أن هذه الحادثة لا تؤثر على العلاقات الودية بين البلدين ، ورحبت الصحف الإيرانية والأفغانية بما ورد في البيان ، ونشرت مقالات عن العلاقات الإيرانية والأفغانية تأريخياً ودينياً ولغوياً وجغرافياً[٤٠].

بقيت مشكلة تعيين الخط الحدودي من قبل اللجنة التركية ، وبعد دراسة مستفيضة استمرت حوالي خمسة أشهر، اجتمع الجنرال آلتاي مع الأطراف الإيرانية والأفغانية لإجراء استفتاء مختصر للتعرف على وجهتي نظر الدولتين بشكل نهائي ، حينها تجددت الاشتباكات الحدودية حول أطراف منطقة نمكزار وطلبت الحكومة الإيرانية من حاكم مدينة خزيمة الأمير معصوم خان حسام الدولة الثالث أن يقوم بجمع الشواهد الموثقة حول الاشتباكات، وتعرض الأفغان للمناطق الحدودية الإيرانية .

أعلنت الحكومة التركية إنهاء أعمال اللجنة ونتائج التحكيم ، بسبب اندلاع الاشتباكات الحدودية بين البلدين، وعدم احترام اللجنة التركية أثناء قيامها بأعمالها من أجل التحكيم بعد ذلك قدمت الحكومتان الإيرانية والأفغانية ضمانات بعدم اختراق الحدود ومنع التجاوزات على المناطق الحدودية[٤١]، وعلى هذا الأساس أعلنت اللجنة مواصلة أعمالها عام ١٩٣٥ .

تم استدعاء السفيرين الإيراني والأفغاني إلى أنقرة ، وحضر رئيس اللجنة التحكيمية فخر الدين آلتاي ، وسكرتير وزير الخارجية التركية نعمان أوغلو وممثلو الصحف التركية[٤٢]، وتوصلت اللجنة في تقريرها إلى إنهاء ترسيم الحدود في القسمين الشمالي والجنوبي ، وبقي القسم الأوسط الذي يبلغ طوله حوالي ثلثمائة كيلو متر بسبب طول الخط الحدودي ، ورأت اللجنة أن الخلافات الحدودية في بعض المناطق ومنها قرية موسى آباد غير مهمة لأنها مناطق غير صالحة للزراعة ، إلا أن بعض المناطق التي تقع بالقرب منها مثل منطقة (نجو شابا) التي تفوقها أهمية من حيث مياهها الغزيرة وخصوبة أراضيها ، وهي تستغل من قبل

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد التاسع والعشرون– كانون الثاني ٢٠٢٤– جمادي الاخرة ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

الحكومة الإيرانية ، لذلك فأن معظم النزاعات هي تلك التي تقوم بها القبائل الأفغانية التي تضطرها الحاجة إلى المياه الصالحة للشرب وللري إلى ترك المناطق الجبلية في بعض فصول السنة ، والتوجه إلى الحدود الإيرانية ، لذلك تقوم الحكومة الإيرانية بالتصدي لها بقوة السلاح ، فكان على اللجنة والأمر بهذه الصورة تقسيم المناطق الحدودية وبحيرة النمكزار (بحيرة الملح) والمياه بين البلدين[٤٣]، فقام آلتاي بتقسيم قرية موسى آباد[٤٤]إلى جزأين فعّد النصف الذي توجد فيه العين والأراضي الصالحة للزراعة تابعاً إلى إيران والنصف الآخر الذي تقطن فيه القبائل الأفغانية من الجهة الشمالية إلى أفغانستان ، وقسم منطقة نمكزار (بحيرة الملح) إلى قسمين الجزء الشرقي للأفغان والغربي إلى إيران ، أما منطقة (يزدان وكبودة) [٤٥] فأصبحت تابعة إلى إيران ومزرعة تطرخان[٤٦] التي تقع بين المنطقتين (يزدان وكبودة) تابعة إلى أفغانستان.

أما قرية جكاب فأصبحت تابعة للأفغان خلال التحكيم وأثارت هذه القرية ضجة كبيرة في إيران[٤٧]، ولكن تم تسليمها فيما بعد وألزمت اللجنة وضع علامات حدودية جديدة ، وترميم العلامات الحدودية السابقة ، ودفع المصاريف للجنة ، وتم تسليم قرارات اللجنة باللغة التركية ، وأبدت الحكومتان ارتياحها لنتائج التحكيم وإنهاء النزاعات الحدودية لفترة من الزمن[٤٨]، وتشكلت لجنة مشتركة إيرانية أفغانية وتركية عام ١٩٣٦ قامت بوضع جميع النقاط الحدودية لمسافة ٢٣٤ ميل ، وكانت وجهة نظر الساسة البريطانيين حول التحكيم التركي حسب المصادر الفارسية أنه كان يميل لمصلحة أفغانستان ، وأن الجانب التركي أخذ بوجهة النظر الأفغانية، بسبب التقارب الأفغاني التركي والعلاقة التي تربط رئيس أركان الجيش التركي ضياء بك بالضباط الأفغان، على الرغم أنه اعترف بملكية إيران على بعض الأراضي الحدودية[٤٩]، وأن التقرير النهائي حسب رأي الساسة البريطانيين لم يهتم بحقوق إيران في أراضيها لدرجة أصبحت كثير من المناطق الحدودية الإيرانية غير قابلة للاستخدام من الناحية العسكرية والزراعية ، أما موقف إيران فقد اعترض رضا شاه على التحكيم التركي لأنه كان لصالح أفغانستان ، بحيث أعطى مساحات واسعة من الأراضي الإيرانية إلى أفغانستان . إلا أنه وافق على التحكيم بسبب الظروف الدولية التي تمر بها المنطقة من جانب ، وكسب صداقة الحكومة التركية من جانب آخر . وتمت المصادقة على التحكيم من قبل الطرف الإيراني تعبيراً عن النوايا الحسنة وعلاقات حسن الجوار مع أفغانستان .

وفي ضوء التدخل الدولي لحل الخلافات الحدودية بين البلدين اعترفت أفغانستان بخطأ اللجنة والتحكيم التركي ، وتعهدت بإعطاء الأراضي الحدودية إلى إيران ولاسيما بعد التمهيد لميثاق سعد آباد ، وعلى أثرها شهدت العلاقات بين البلدين تطوراً وتعاوناً على المستوى السياسي والثقافي والاقتصادي[٥٠].

المبحث الثاني

ميثاق سعد آباد وتطور العلاقات الأفغانية الأيرانية(١٩٣٤ – ١٩٤٧)

توترت العلاقات الأفغانية الأيرانية حول الحدود المشتركة عام ١٩٣٤ فبذلت تركيا مساعيها الدبلوماسية من أجل إنهاء هذه الخلافات بعدما تم اختيارها في لجنة التحكيم ، وحسم الخلاف لصالح الحكومة الأفغانية[٥١]، حاولت تركيا توطيد مركزها السياسي في منطقة الشرق الأوسط ، وعقد ميثاق شرقي في المنطقة يكون بمثابة حلف إقليمي واسع ، وتعود فكرة هذا الميثاق لعام ١٩٣٤ [٥٢]، بعدما حققت تركيا نجاحاً دبلوماسياً في حلف البلقان[٥٣]عام ١٩٣٤ ، فتكونت فكرة الميثاق الشرقي عن طريق وزير خارجية تركيا توفيق رشدي آراس[٥٤]، واعتبره إجراءً مكملاً للمواثيق الأوربية ، ولكن فكرة تحقيق الميثاق واجهت بعض الصعوبات، أهمها الخلاف على الحدود القائمة بين إيران من جهة ، وكل من أفغانستان

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد التاسع والعشرون– كانون الثاني ٢٠٢٤– جمادي الاخرة ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

والعراق من جهة أخرى[٥٥]، وعندما زار رضا شاه تركيا ١٩٣٤ ، طرحت فكرة الميثاق وأيدها رضا شاه لتكوين جبهة شرقية تقف بوجه المطامع الاستعمارية[٥٦].

تشير المصادر الإيرانية إلى أن رضا شاه صاحب المبادرة لعقد هكذا ميثاق مع دول الجوار ، ليكون حاجزاً ضد التحالفات الأوربية[٥٧]، ولكن الوثائق العراقية تذكر أن فكرة الميثاق كانت من قبل وزير خارجية تركيا توفيق رشدي آراس ، وأن رضا شاه أيد الفكرة لتكوين هذا الميثاق[٥٨]، ووضعت مسودة للميثاق ، وتم التوقيع عليها من قبل الدول الثلاث (إيران ، تركيا ، العراق) ، وفيما بعد انضمت أفغانستان إلى الميثاق[٥٩]، وتشير المصادر الإيرانية إلى أن العراق أنضم فيما بعد للميثاق وليس أفغانستان[٦٠].

أبدت الحكومة الأفغانية استغراباً كبيراً لعقد تركيا ميثاق ثلاثي من دون علمها إذ كانت فكرة " الاتحاد السياسي " بين الدول الإسلامية منها (تركيا ، أفغانستان ، إيران) إحدى أماني الحكومة الأفغانية[٦١]، وأطلق عليه " ميثاق عدم التدخل " ، أو " عدم التعرض " وأهم ما جاء من أهداف كما ورد في مسودة الميثاق :

أولاً : توثيق العلاقات وتقويتها من أجل التعاون بين الدول المشاركة في الميثاق والحد من النفوذ البريطاني والروسي في المنطقة .

ثانياً : حل الخلافات الجذرية بين الدول المشاركة والابتعاد عن الاعتداءات التي تولد هذه الخلافات[٦٢] وخاصة الخلافات الحدودية ، وأهم البنود لهذا الميثاق ، تعهد فيه المتعاقدون اتباع سياسة عدم التدخل في الشؤون الإقليمية ، واحترام صيانة الحدود المشتركة والتشاور في كل الاختلافات التي لها صياغة دولية ولها علاقة بمصالحهم المشتركة[٦٣]، وأن لا يلجأ أي طرف من أعضاء الميثاق إلى استخدام القوة ، كإعلان الحرب أو الاستيلاء على أراضي الدولة الأخرى بقوة السلاح أو الهجوم بقوة برية أو بحرية أو جوية على أراضي الدولة الأخرى أو إعانة دولة معتدية بصورة مباشرة ، وفي حالة حدوث واحدة من هذه الحالات تلجأ الدولة المعتدي عليها إلى مجلس عصبة الأمم ، وتتعهد الدول الموقعة على الميثاق بعدم فسح المجال لأعمال العصابات المسلحة أو الجماعات أو التشكيلات التي تتوخى الإخلال بالنظام أو قلب نظام حكم ، وتم تحديد مدة الميثاق لخمس سنوات قابلة للتجدي، ما لم تنسحب منه إحدى الدول الموقعة عليه وتم التوقيع عليه في الثلاثين من أيلول عام ١٩٣٥ من قبل ممثلي الحكومات الثلاث (التركية والإيرانية والعراقية)[٦٤]، ويلاحظ من مضامين الميثاق أن التعهدات التي أقرت بين الدول الموقعة عليه تتماشى مع الالتزامات التعاقدية لعصبة الأمم ، والعمل بقوة وحزم على ضمان الأمن والسلام في الشرق ، وذلك باستخدام المزيد من الضمانات في إطار ميثاق عصبة الأمم التي ستقضي بالنهاية إلى السلم العالمي .

استوحى الميثاق قسماً من التعهدات والمواثيق الإقليمية الأوربية[٦٥]، ورغبة الدول المتعاقدة في توسيع نطاق الميثاق فرشح العراق المملكة العربية السعودية للانضمام إلى الميثاق ، ولكنها لم توافق أن تستند إلى ميثاق تابع لعصبة الأمم ، ولم تكن عضواً في عصبة الأمم ، ورشحت تركيا أفغانستان للانضمام إلى الميثاق، ورحبت الحكومة الأفغانية بالانضمام إلى الميثاق ، وأرسلت سفيرها لإجراء لقاءات عدة مع المسؤولين الأتراك في أنقرة وطهران ، وكذلك التقى السفير الأفغاني شير احمد خان وزير العراق المفوض ناجي شوكت[٦٦] في أنقرة عام ١٩٣٥ ، للتعرف على مواد الميثاق ووجهات نظر الدول الموقعة عليه ، ولم يلبث أن أعلنت الحكومة الأفغانية عن استعدادها للانضمام للميثاق عام ١٩٣٥ ، وكثفت وزارة الخارجية اتصالاتها الدبلوماسية مع الدول الموقعة على الميثاق[٦٧]، وزار أنقرة الوزير الأفغاني فيض محمد خان عام ١٩٣٦ ، وتم استقباله من قبل رئيس الجمهورية التركية مصطفى كمال اتاتورك ، ووزير خارجية تركيا توفيق رشدي آراس ، وأعلن من خلال زيارته تركيا تأييد حكومته لهذا الميثاق

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد التاسع والعشرون– كانون الثاني ٢٠٢٤– جمادي الاخرة ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

واستعدادها للانضمام إليه[٦٨]. وكان الهدف من الزيارة تقوية روابط الصداقة وتوطيد العلاقات السلمية والودية مع الدول المجاورة، وأن هذا الميثاق وضع حلاً للخلافات بين الدول المشاركة فيه ، ورحبت الصحف التركية بهذه الزيارة ، ونشرت مقالات ركزت فيها على أهمية العلاقات التركية والإيرانية والأفغانية ، وتأثيرها على السلام في قارة آسيا والوضع الدولي[٦٩]، ولكن أثناء الاجتماع السنوي لأعضاء عصبة الأمم عام ١٩٣٦ ، اتفق مندوبو الدول الأربعة على أن تكون طهران مكان التوقيع على مسودة الميثاق[٧٠]. وأرسلت الحكومة الأفغانية وفداً رسمياً برئاسة وزير خارجيتها فيض محمد خان ، وعدداً من كبار موظفي وزارة الخارجية عام ١٩٣٧ ، وتم استقبالهم بحفاوة من قبل المسؤولين الإيرانيين على الحدود الأفغانية الإيرانية ؛ واشترك في استقبالهم وفدٌ من العراق وتركيا[٧١]، وتم عقد الاجتماع في بلاط سعد آباد (قصر الشاه الصيفي) ، وحضر وزراء خارجية الدول الأوربية نيابة عن رؤسائهم ، وكان وزير خارجية إيران عناية الله شفيعي ممثلاً عن شاه إيران ، والوزير محمد فيض خان ممثلاً عن الحكومة الأفغانية ، وتوفيق رشدي آراس نائباً عن الحكومة التركية ، وناجي الأصيل[٧٢] ممثلاً عن الحكومة العراقية ، وتم التوقيع على مسودة ونصوص الميثاق عام ١٩٣٧ ، وأطلق عليه " ميثاق سعد آباد " واقترح عدد من الممثلين تغيير بعض نصوص المسودة ، لم يوافق وزير خارجية تركيا توفيق رشدي آراس إجراء تغييرات أو تعديلات على نصوص المسودة ، ووافق على إدخال تعديلات في بروتوكول ملحق بمسودة الميثاق[٧٣].

اقترح الوفد الأفغاني أثناء وجوده في إيران إجراء مباحثات مع المسؤولين الإيرانيين لعقد اتفاقيات تخص مصالح البلدين لأن الطرفين يرتبطان بعوامل متعددة منها الحدود المشتركة ورابطة الدين واللغة والجذور العرقية والعادات والتقاليد والثقافة المشتركة بين البلدين[٧٤]، وتبادل الطرفان خطباً حماسية بهذه المناسبة عبر من خلالها وزير خارجية أفغانستان عن سروره لتوقيع الميثاق ، وعده درساً دائمياً لا ينسى بين الدول الأربعة المتجاورة مع بعضها البعض ، ويتوجب على دول الميثاق أن تعد نفسها على أنها مشتركة معاً في حياتها ومماتها ، وأن تنسق مواقفها في الشؤون الدولية بما يعود عليها من الخير العميم[٧٥].

وبمناسبة افتتاح البرلمان الإيراني ألقي رضا شاه بهلوي خطاباً ذكر فيه أن إيران كان لها الرغبة في الصلح مع الدول المجاورة لها ، والابتعاد عن جميع الخلافات الحدودية مع العراق وتركيا وأفغانستان . وتم ذلك من خلال ميثاق سعد آباد ، والذي يعد موضع فخر واعتزاز للدول المشاركة فيه ، والذي يوفر الأمن والسلام للدول المجاورة ، والذي تتمناه كل شعوب العالم الإسلامي[٧٦]. وتبادل رؤساء الدول الأربعة برقيات التهاني بمناسبة التوقيع على الميثاق تعبيراً عن سرورهم ، كونه أول كيان أقليمي في منطقة الشرق الأوسط ، وأعلنت الأطراف المتعاقدة أن يكون الهدف من الميثاق تأمين السلم والأمن في الشرق وذلك عن طريق توطيد روابط الصداقة وحسن التفاهم وحل الخلافات بالطرق السلمية ، وتعزيز النهضة الشرقية الجديدة ويحول دون التدخل الأجنبي في الشرق الأوسط ، ويعد تفاهماً بين الدول الأربعة في وقت كان الوضع الدولي متوتراً ، وعلى أعتاب الحرب العالمية الثانية. وحرر الميثاق باللغة الفرنسية[٧٧] في أربع نسخ ، واحتفظ كل طرف بنسخة ، وتم الاتفاق على أن يدخل الميثاق في حيز التنفيذ بعد إيداع وثائق الإبرام لدى الحكومة الإيرانية، وتم ذلك بعد التسليم الرسمي لوثائق الإبرام من وزارة الخارجية الإيرانية وفق منطوق المادة العاشرة من الميثاق في عام ١٩٣٨ [٧٨]، ووقعت الدول المتعاقدة على بروتوكول الميثاق الذي نص على تأليف مجلس مشترك يتألف من وزراء خارجية الدول المشاركة في الميثاق ، وأن يجتمع مرة واحدة في السنة على الأقل ، وأن تكون له سكرتارية دائمة تعين من بين أعضاء

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد التاسع والعشرون– كانون الثاني ٢٠٢٤– جمادي الاخرة ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

الدول المتعاقدة في الميثاق ، وتكون رئاسة المجلس في جلساته الأولى لوزير خارجية إيران والذي انتخب سكرتيراً عاماً للمجلس من بين كبار وزرائه ، وعقد الاجتماع الأول في قصر سعد آباد برئاسة وزير خارجية إيران عناية الله شفيعي ، والهدف من الاجتماع هو العمل المشترك للدول المتعاقدة على الميثاق[٧٩].

وتقرر في نهاية الجلسة أن يكون الاجتماع المقبل في كابل عام ١٩٣٨ ، ولكن اضطراب التطورات السياسية الأوربية ، استلزم رفع درجة الحذر والانتباه ، وعلى هذا الأساس اقترحت الحكومة التركية أن يكون مكان الاجتماع في جنيف ، ويؤجل اجتماع كابل إلى عام ١٩٣٩ [٨٠].

تم عرض مواد الميثاق في المجلس الوطني الأفغاني من قبل وزير الخارجية الأفغاني للإطلاع على مواد الميثاق ، وعقدت جلسة تاريخية عام ١٩٣٨ حضرها كبار رجال الدولة الأفغانية ، وأعضاء الهيئة الدبلوماسية وجرت مناقشات حول بنود الميثاق ، وركزت على أسباب دخول أفغانستان لهذا الميثاق ، وفي نهاية الجلسة أتفق المجلس على المصادقة عليه ، بأغلب آراء أعضاء المجلس بعد اقتناعهم أن الاشتراك في هذا الميثاق يعود بالفوائد على الدول المتعاقدة[٨١].

ومما زاد من اطمئنان الحكومة الأفغانية عدم تأييد كل من إيران وتركيا عودة الملك السابق أمان الله خان إلى العرش الأفغاني أو أن يكونوا من المؤيدين لرجوعه إلى أفغانستان فضلاً عن التسوية المؤقتة للخلافات الحدودية بين إيران وأفغانستان وعلى أثر ذلك بدأت مرحلة جديدة من التعاون بين طهران وكابل في الجانب الاقتصادي والتجاري والترانزيت والمواصلات[٨٢].

انعقد الاجتماع الثاني لمجلس وزراء دول الميثاق في جنيف عام ١٩٣٨ برئاسة وزير خارجية إيران مظفر أعلم وعضوية كل من محمد خان الوزير الأفغاني ونائب وزير خارجية أفغانستان ، وتوفيق رشدي آراس وزير الخارجية التركي، وتوفيق السويدي[٨٣]وزير خارجية العراق ، ركز الأعضاء في الاجتماع الثاني على القضايا الدولية ، ومنها القضية الفلسطينية والقضية اليابانية والصينية وغيرها من الأمور التي تخص الوضع الدولي[٨٤]، أما الاجتماع الثالث فقد عقد في طهران عام ١٩٣٩ بدلاً من كابل ، وذلك بمناسبة الاحتفالات الرسمية بعقد قران ولي العهد الإيراني الأمير محمد رضا شاه[٨٥]. ولكن السبب الأكثر أهمية لعقد الاجتماع هو الوضع الدولي المتوتر لمخاطر اندلاع الحرب العالمية الثانية إذ كان أهم المسائل التي ناقشها الاجتماع الذي عقد في طهران .

أبدى المجتمعون تخوفهم من خطورة الوضع الدولي وحث الممثل التركي باي رانا طرهان عن وزير الخارجية التركي دول الميثاق الاهتمام بشؤونهم الداخلية وتحسين أحوالها والالتزام بمبدأ الحياد ، وإذا أرادت إحدى دول الميثاق الدخول في الحرب فعليها التشاور مع حكومة تركيا ، لأن دولته تحتفظ بعلاقات ودية مع مختلف الأطراف الدولية[٨٦]، وبعد اندلاع الحرب العالمية الثانية بأشهر قليلة ، حاولت الحكومة التركية عقد اجتماع مع دول الميثاق ، لكنها تراجعت بسبب رفض الحكومة الإيرانية المقترح خوفاً من المد الشيوعي من الاتحاد السوفياتي ، وقد أوضح اندلاع الحرب العالمية الثانية حقيقة مهمة مفادها تباعد الدول المتعاقدة ، وضعفها في مواجهة التطورات الدولية[٨٧].

وفيما يتعلق بالموقف الإيراني والأفغاني من ميثاق سعد آباد خلال الحرب العالمية الثانية فقد أعلنت الحكومة الإيرانية حيادها من الحرب ، ورفضت عقد اجتماع لممثلي دول الميثاق خوفاً من الاتحاد السوفيتي، وعلى الرغم من أن الأخيرة كانت ترتاب من ميثاق سعد آباد ، كما أن الحكومة التركية عدت الموقف الإيراني محاولة لبقائها على مبدأ الحياد في جميع الظروف[٨٨]، فوجهت الصحافة التركية نقداً لاذعاً للموقف الإيراني ، وتأزمت العلاقات بين الدول المتعاهدة على الميثاق وتجددت الخلافات الحدودية

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد التاسع والعشرون– كانون الثاني ٢٠٢٤– جمادي الاخرة ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

السابقة ، إذ تجدد الخلاف الإيراني الأفغاني حول مياه نهر الهيرمند ، في وقت توصلا إلى عقد اتفاقية دائمة في عام ١٩٣٨ ، وقدمت الحكومة الأفغانية عدداً من المقترحات إلى الحكومة الإيرانية من أجل التفاوض معها، رفضت الحكومة الإيرانية المقترحات ، وتوترت العلاقات بين البلدين ، بسبب الموقف الإيراني ، وظلت المسائل الحدودية معلقة إلى ما بعد الحرب العالمية الثانية[٨٩]. أما موقف الحكومة الأفغانية من الحرب العالمية الثانية فأنها أعلنت موقفها الحيادي ، لأنها أدركت أن دول الميثاق لن تستفيد من الوضع الدولي الراهن لعدم توحيد اتجاهها السياسي ، بعدما قدمت طلباً إلى الحكومة الإيرانية ، ترجو فيه عقد اجتماع لدول الميثاق عام ١٩٤٠ من أجل التنسيق فيما بينهم ، إذ داهمهم الخطر الدولي ، إلا أن الحكومة الإيرانية لم تبد أي استعداد لذلك واعتذر الشاه ، وأبدى أسفه لعدم النظر في مطالب الحكومة الأفغانية ، لأنه يتبع سياسة خاصة ، وأتهم وزير خارجية أفغانستان إيران أنها تتبع سياسة سوفيتية خالصة[٩٠]، وأن ميثاق سعد آباد خلال سنوات الحرب العالمية الثانية لم يكن أكثر من تنظيم للعلاقات بين الدول المجاورة يهدف إلى الحفاظ على حدود كل واحدة منها ، واستشارة بعضها البعض في قضايا مشتركة ، وعدم الاعتداء على الطرف الآخر دون الالتزام الجدي بأية مسؤولية دفاعية من أي نوع كان ، حيث أن بنود الميثاق لم تتضمن تعاوناً دفاعياً بين الدول المتعاقدة في حالة تعرض أحدها إلى هجوم عسكري ، واكتفت بالتعاون السياسي وهذا الأمر لا يتناسب والتحديات الدولية التي تمر بها المنطقة في سنوات الحرب العالمية الثانية ، فضلاً عن التنافر بين دول الميثاق ، ولاسيما إيران وأفغانستان اللتان نظرتا إلى الأوضاع نظرة ضيقة بعيداً عن التهديدات الدولية[٩١]، وحاولت أفغانستان خلال هذه الفترة أن تقوي علاقاتها مع تركيا عن طريق ميثاق سعد آباد وعقد عدد من المعاهدات مع تركيا من أجل إبراز دورها كباقي دول الشرق الأوسط ، أما إيران فقد شهدت حدثاً مهماً تمثل بتنازل رضا شاه عن العرش الإيراني[٩٢]، فقدم استقالته إلى المجلس الإيراني عام ١٩٤١ وصرح " أنا شاه إيران بإرادة الله وإرادة الأمة اتخذت قراراً خطيراً بالانسحاب والتنازل لولدي محمد رضا شاه عن العرش الإيراني"[٩٣]، فتسلم ابنة الحكم بدلاً منة .

توترت العلاقات الأفغانية الإيرانية بسبب الحدود المشتركة ، واستغلت أفغانستان الوضع الذي كانت تمر فيه الحكومة الإيرانية ، حيث قام الأفغان بحفر قناة قرب نهر البغرا والذي بدوره أثر على مياه مدينة سيستان الإيرانية وأن محافظ سيستان أسد الله علم[٩٤] ومحمد علي منصف ممثل مدينة بيرجند ودهقان والمهندس رضوى عقدوا اجتماعاً في مجلس الشورى الإيراني وندووا العمل الذي قام به الأفغان . حيث عانت المنطقة من الجفاف وأدى بالتالي إلى تعكير وقطع العلاقات بين البلدين ، وتم عرض المشكلة إلى منظمة الأمم المتحدة ، وقامت الولايات المتحدة الأمريكية بالتدخل لحل المشكلة بين البلدين عام ١٩٤٧[٩٥].

المبحث الثالث

موقف إيران من قضية البشتونستان (١٩٤٧– ١٩٧٣)

تعرضت العلاقات الأفغانية الباكستانية إلى نوع من التوتر بسبب الخلاف الحدودي لخط دوراند حول إقليم البشتونستان[٩٦]، لأن هذه المنطقة كانت تقع ضمن الحدود الأفغانية الباكستانية ، وعلى أثر انسحاب القوات البريطانية من شبه القارة الهندية عام ١٩٤٧ [٩٧]، أعلن مخطط التقسيم لشبه القارة رسمياً من قبل الدبلوماسي والسياسي البريطاني اللورد مونت باتن (Mount batin) إلى دولتين هما الهند وباكستان[٩٨]، وتم اختيار مونت باتن حاكماً عاماً للهند ومحمد علي جناح[٩٩] حاكماً لباكستان (الغربية والشرقية)[١٠٠].

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد التاسع والعشرون– كانون الثاني ٢٠٢٤– جمادي الاخرة ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

قدمت الحكومة الأفغانية طلباً إلى القنصلية البريطانية في كابل لضم منطقة البشتو إلى أراضيها ، ولكن هذا الطلب لم يتحقق للحكومة الأفغانية ؛ لأن القنصلية البريطانية في كابل ، استندت إلى أن البرلمان البريطاني قد صدق على المخطط لتقسيم شبه القارة الهندية للبلدين هم الهند وباكستان كدول مستقلة وتقسم المناطق التي يسكنها المسلمون بين بنغلادش أو باكستان ، وأن منطقة البشتونستان يسكنها المسلمون وملاصقة لباكستان ، فإنها تكون تابعة إلى باكستان الغربية ، وقبل انضمام قبائل البشتونستان إلى باكستان تم إجراء استفتاء لهم في ما إذا كانوا يرغبون في الانضمام إلى باكستان أو إلى الهند[١٠١]، وغالبية الأصوات قررت الانضمام إلى باكستان .

اتخذت الحكومة الأفغانية اتفاقية دوراند الحدودية لمنطقة البشتونستان وطلبت من القنصلية البريطانية إعطاء الخيار إلى المقاطعات الحدودية الشمالية الغربية بالانضمام إلى أفغانستان أو إقامة دولة مستقلة ومنفصلة للبشتونستان ، جوبهت مطالبها بالرفض من قبل القنصلية البريطانية[١٠٢] ومن قبل الحاكم في باكستان لمنع الحكومة الأفغانية من التدخل والاعتراض قائلاً : **" أن القبائل الواقعة في منطقة الحدود الفاصلة بين البلدين هي جزء لا يتجزء من باكستان "** ؛ وتذكر وثائق ملفات البلاط الملكيالعراقي أن الحكومة الأفغانية طلبت وساطة الحكومة الإيرانية لحل الخلاف ، وإجراء استفتاء تحت إشراف لجنة إيرانية أو لجنة مؤلفة من قبل ممثلي الدول الموقعة على ميثاق سعد آباد (العراق ، تركيا ، إيران ، أفغانستان) وأن تزور اللجنة المناطق التي تشمل الاستفتاء هي (سوبه ، سرمد ، سرحد أزاد) ولكن الحكومة الإيرانية لم تكترث للطلب الأفغاني[١٠٣].

وتشير المصادر الفارسية إلى أن الحكومة الأفغانية طلبت تدخل الحكومة الإيرانية لإنهاء الأزمة السياسية التي ظهرت بين كل من باكستان وأفغانستان حول إقليم البشتونستان ، لأن الحكومة الإيرانية كان لها موقف رسمي وشعبي لاستقلال شبه القارة الهندية ، ومؤيدة لقرار التقسيم واستقلال باكستان ، ومن الجدير بالذكر أن الحكومة الإيرانية كانت أولى الدول التي اعترفت باستقلال باكستان عام ١٩٤٧[١٠٤]. حينها أرسل الشاه محمد رضا بهلوي تهنئة عن طريق القنصلية الإيرانية في الهند إلى حاكم لباكستان محمد علي جناح ، وبعدها زار محمد رضا شاه بهلوي باكستان عام ١٩٤٩ ، بعد إنهاء زيارته لبريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية ، مبيناً خلال زيارته أهمية الموقف الإيراني تجاه باكستان ، وأن البلدين تربطهما علاقات مشتركة ، ولهذا السبب طلبت الحكومة الأفغانية وساطة الحكومة الإيرانية ، وأبدت الأخيرة استعدادها لإنهاء المشكلة الحدودية لمقاطعة إقليم البشتونستان بين أفغانستان وباكستان وبناءً على دعوة من الشاه الإيراني محمد رضا بهلوي ، اجتمع كلٌّ من رئيس وزراء باكستان لياقت علي خان[١٠٥]، والسفير الأفغاني المكلف من قبل حكومته من أجل التفاوض بخصوص قضية البشتونستان في طهران في الثاني والعشرين من نيسان عام ١٩٥٠ ، وقد حضر الشاه الإيراني محمد رضا بهلوي الاجتماع لتقريب وجهات النظر والوصول إلى أفضل الحلول ، وقرروا في نهاية الاجتماع توجيه مذكرة إلى الأمم المتحدة لتشكيل لجنة محايدة لحل مشكلة الحدود بين البلدين حول إقليم البشتونستان ، معبرين عن شكرهما للحكومة الإيرانية ومؤكدين أن ما تم التوصل إليه كان بفضل الجهود الإيرانية التي عملت على حل الخلاف بين البلدين[١٠٦]، وكان هدف الموقف الإيراني من هذه القضية هو تأمين مصالحها الحدودية من الجهة الشرقية ، وحدودها المشتركة مع أفغانستان ، كما أرادت تحسين علاقاتها مع الحكومة الأفغانية خلال هذه الفترة .

توترت العلاقات الأفغانية الباكستانية في العقد الخامس من القرن العشرين واتهمت الحكومة الأفغانية باكستان بالتراخي والتساهل في حل قضية البشتونستان ، من قبل رئيس الوزراء الأفغاني محمد داود خان (١٩٥٣– ١٩٦٣) [١٠٧]، والذي حاول تأجيج الموقف بإرسال عدد من الضباط الأفغان لتدريب أفراد

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد التاسع والعشرون– كانون الثاني ٢٠٢٤– جمادي الاخرة ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

العشائر على استعمال السلاح في منطقة جلال آباد وتزويدهم بالأسلحة ، وتحريضهم على القيام بهجوم على المراكز العسكرية الباكستانية[١٠٨]، هذا العمل أوقع خسائر تقدر بقتل أربعة باكستانيين وجرح سبعة، واختطاف عدد من النساء ، والاستحواذ على عدد من البنادق وسلب المئات من رؤوس الماشية والأموال[١٠٩]، وأبدت الحكومة الباكستانية استعدادها لتقديم كل التسهيلات، بشرط أن تكف أفغانستان عن إثارة الفتن بين قبائل البشتونستان[١١٠]، وتشير وثائق ملفات البلاط الملكي إلى إن الحكومة الإيرانية لها علاقة بما يحدث من توتر في العلاقات الأفغانية الباكستانية ، لكي تستنزف إمكاناتها وتنشغل أفغانستان مع باكستان ولتبتعد عن المشاكل الحدودية مع إيران ، وأكدت إحدى الوثائق أن النظام الإيراني كان يمارس نشاطاً معادياً في مدينة هرات ومناطق شمال البلاد ، إذ تقطن عشائر الطاجيك والهزارة وكان السفير الإيراني يلتقي شيوخ القبائل في هرات ويجتمع مع كبار رجال الدين ، وكانت الحكومة الإيرانية تتوقع أن يحدث تغيير في النظام السياسي في أفغانستان ، بسبب توتر العلاقات بينها وبين باكستان من جهة ، وتزايد النفوذ الروسي في أفغانستان جهه جهة أخرى ، ولهذا عملت على كسب ولاء القبائل الشيعـية والقاطنة قرب الحدود الإيرانية، والاعتماد عليها عند حدوث أي تغيير مفاجئ في البلاد[١١١]. وفرضت الحكومة الباكستانية حصاراً اقتصادياً على التجارة الأفغانية عام ١٩٥٥ ، وحاول رئيس الوزراء الأفغاني محمد داود خان إحياء مقترح طريق الترانزيت عبر إيران بدلاً من طريق ميناء كراتشي ، وعلى أثر الحصار الاقتصادي الذي فرضته الحكومة الباكستانية لمدة خمسة أشهر ، تكدست البضائع الأفغانية وقدرت الخسائر بملايين الدولارات ، وحاولت الولايات المتحدة الأمريكية فض النزاع وتهدئة الموقف بين الدول الثلاث (إيران ، أفغانستان ، باكستان) عن طريق المفاوضات وإدخال البضائع الأفغانية عبر باكستان[١١٢].

ومن جانب أخر فأن الحكومة الإيرانية لم توافق على السياسة الخارجية الأفغانية وعلاقاتها مع الاتحاد السوفيتي ، وخلافاتها مع باكستان من جانب أخر ، فأخذت الصحف الإيرانية تطلق إدعاءات بأنّ هرات ترتبط تأريخياً مع إيران ، وأن إيران لها الحق في استردادها ، فزادت حدة التوتر بين البلدين ، وأدعت الحكومة الأفغانية إن إيران تحرض قبائل الهزارة الشيعية ضد السلطات الأفغانية ، وبالفعل طرح السفير الإيراني في كابل على السفيرين الأمريكي والبريطاني قلب النظام في أفغانستان عن طريق تآلب القبائل ضد العائلة المالكة الأفغانية والتخلص من سياستها ، ولكنه لم يجد تأييداً لهذه الفكرة إلا من القائم بالأعمال الباكستانية في أفغانستان ، حتى يتم تقسيم أفغانستان بين إيران وباكستان بعد القيام بثورة ضد النظام الأفغاني ، كما طرحت إيران فكرة قلب النظام في أفغانستان مستندة في فكرتها إلى النزاع الباكستاني الأفغاني من جهة ، واشتراكها مع باكستان في حلف بغداد من جهة أخرى[١١٣]،وهما حليفتان للولايات المتحدة الأمريكية في المنطقة ، ويرتبطان بعلاقات سياسية واقتصادية[١١٤].

تجدد الخلاف الأفغاني الباكستاني ، بعدما أصدر الحاكم العام الباكستاني في الثاني والعشرين من آذار عام ١٩٥٥ ، قراراً بتوحيد المقاطعات الغربية ، إذ عقد مجلس الوزراء الأفغاني جلسة استثنائية في مساء التاسع والعشرين من آذار عام ١٩٥٥ ، والقى فيها رئيس الوزراء الأفغاني محمد داود خان خطاباً استفزازياً ضد الحكومة الباكستانية ، وفي صباح اليوم التالي قامت مظاهرة كبيرة تساندها الحكومة الأفغانية تحمل شعارات وأعلام من اجل قضية البشتونستان . وهجم المتظاهرون على السفارة الباكستانية ، ومزقوا العلم الباكستاني ، ووضعوا بدلاً عنه العلم البشتوني ، وحدثت اعتداءات مماثلة على القنصليتين الباكستانية في قندهار وجلال آباد[١١٥].

اتخذت الحكومة الباكستانية إجراءات اقتصادية صارمة وأغلقت الحدود مرة ثانية لمدة خمسة أشهر ، وأشارت الصحف الرسمية الباكستانية بعزل أفغانستان عن الدول ، وإثارة هذا الخلاف الدول غير المنحازة

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد التاسع والعشرون– كانون الثاني ٢٠٢٤– جمادي الاخرة ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

، فطرح السفير العراقي في كابل وكراتشي فكرة تشكيل لجنة إسلامية تشارك فيها كل من (إيران ، مصر ، تركيا ، السعودية ، العراق) لحل الخلاف بين البلدين ، وتدخلت فعلاً هذه الدول لكنها لم تصل إلى نتيجة خلال المباحثات مع الجانبين الأفغاني والباكستاني[١١٦].

حاولت الولايات المتحدة الأمريكية التخفيف من حدة التوتر بين إيران وأفغانستان من جهة ، وأفغانستان وباكستان من جهة أخرى[١١٧]، وأن تكون الولايات المتحدة الأمريكية محايدة بين الدول الثلاث (إيران ، أفغانستان ، باكستان) وكان هدفها تعزيز مصالحها في المنطقة ، وإضعاف المد الروسي الذي كان عامل لإثارة التوتر في المنطقة وخاصة عن طريق أفغانستان ، وبعد تحسّن العلاقات بين أفغانستان وباكستان طرحت إيران فكرة تكوين اتحاد ثلاثي بين دول (إيران ، باكستان ، أفغانستان) [١١٨]، فكانت الفكرة مقبولة لدى الحكومة الباكستانية ، هذا الحلف مكملاً للحلف المركزي (السنتو) [١١٩] ويكون خاصة في المجال الاقتصادي ، ولكن لم توافق الحكومة الأفغانية على هذا الحلف .

حاولت إيران في العقد السادس من القرن العشرين توسيع علاقاتها مع أفغانستان ، فأبدى رئيس الوزراء الإيراني جعفر شريف إمامي[١٢٠] (١٩٦٠ – ١٩٦١) رغبة في زيارة أفغانستان لتسوية القضايا المعلقة بين البلدين ، رحبت الحكومة الأفغانية بهذه الزيارة ، حيث كانت علاقاتها مع باكستان متوترة خلال هذه الفترة ، ولاقى رئيس الوزراء الإيراني ترحيباً من الحكومة الأفغانية أثناء زيارته التي استمرت إلى الثلاثين من تشرين الثاني إلى الرابع من كانون الأول عام ١٩٦٠ ، وكانت المباحثات حول إنشاء طريق يمر من الجهة الجنوبية الغربية الأفغانية إلى ميناء شاهبار الإيراني[١٢١]، والواقع أن الدافع الرئيسي لقبول الحكومة الأفغانية هذه الزيارة من أجل تحويل طريق الترانزيت من باكستان إلى إيران وعلى الرغم من عدم وجود سكك حديدية أو طرق مواصلات صالحة تربطها مع بعضها ، لأن الحكومة الباكستانية فرضت حصار اقتصادي حول البضائع الأفغانية المارة عبر ميناء كراتشي[١٢٢]. ودام انقطاع العلاقات الدبلوماسية بين أفغانستان وباكستان حتى عام ١٩٦٣، إذ حاول شاه إيران محمد رضا بهلوي إنهاء الخلاف الأفغاني - الباكستاني[١٢٣]، بشأن قضية البشتونستان من خلال زيارته إلى كل من أفغانستان وباكستان وتقريب وجهات النظر بين البلدين ، وعلى الرغم من فشله في المراحل الأولى من المباحثات ، إلا أنه في المرحلة الثانية صدر بيان مشترك في كل من راولبندي وطهران وكابل ، أعلن فيه عن نية البلدين إعادة العلاقات الدبلوماسية والتجارية بين البلدين[١٢٤].

وافقت الحكومة الباكستانية وافقت على إعادة العلاقات الدبلوماسية مع أفغانستان لسابق عهدها وتقديم كل التسهيلات التجارية ، إلا أنها اشترطت فتح القنصليات الأفغانية في مرو ولاهور وراولبندي بدلاً من بيشاور وكويتا ، لكن الحكومة الأفغانية رفضت هذا الشرط ، وأصرت على فتح القنصليات في بيشاور وكويتا، وعدته شرطاً أساسياً لإعادة العلاقات الدبلوماسية ، وأدى هذا الإصرار من قبل الحكومة الأفغانية إلى تدهور البلاد اقتصادياً ، وبالتالي طلب محمد ظاهر شاه من رئيس الوزراء محمد داود خان تقديم استقالته عام ١٩٦٣ بسبب سياسته الخاطئة تجاه قضية البشتونستان، وأن هذه القضية أثرت اقتصادياً في أفغانستان[١٢٥]، وبعد استقالة رئيس الوزراء محمد داود خان ، كرر شاه إيران وساطته مرة ثانية بعدما كانت هناك مداولة بين الشاه وبين الولايات المتحدة الأمريكية من أجل إيجاد حلول للأزمة السياسية حول قضية البشتونستان، وتم إرسال الممثلين من كلا البلدين لزيارة طهران في نهاية أيار ١٩٦٣ ، وكان على رأس الوفدين كل من ذو الفقار علي بوتو[١٢٦] وزير خارجية باكستان قاسم رشتا وزير الإعلام الأفغاني ، وعباس آرام[١٢٧] وزير خارجية إيران وجدت المفاوضات بحضور الشاه الإيراني ، فتوصلا في التاسع والعشرين من آيار ١٩٦٣ إلى الاتفاق ، وإعادة العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية وفتح القنصليات

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد التاسع والعشرون– كانون الثاني ٢٠٢٤– جمادي الاخرة ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

بين البلدين ، ومنحت باكستان حق فتح قنصلياتها في قندهار وجلال آباد ، وبالمقابل منحت أفغانستان حق فتح قنصليتها وغرفها التجارية ، وبعد إنهاء الجلسة توصل البلدان إلى اتفاق لحل الأزمة الاقتصادية في أفغانستان ، ولكن قضية البشتو ظلت معلقة[١٢٨]، وبعدها وجه الشاه الإيراني محمد رضا بهلوي رسالة إلى الحكومتين الأفغانية والباكستانية عبر فيها عن سروره البالغ لإعادة العلاقات بين باكستان وأفغانستان ، وقدم شكره لقبول الدعوة من أجل إجراء المفاوضات في طهران ، وفي نهاية المفاوضات أعلن ممثلو البلدين عودة العلاقات على الصعيدين السياسي والاقتصادي وفتح القنصليات ، وعبر الشاه عن سعادته للنتائج الإيجابية للمفاوضات متمنياً للبلدين المزيد من التعاون والانسجام في المجالات كافة[١٢٩]. وبعد تحسّن العلاقات بين الدول الثلاث (إيران – باكستان – أفغانستان) حاول رئيس الجمهورية الباكستانية محمد أيوب خان[١٣٠] طرح فكرة تعاون اقتصادي إقليمي بين الدول المتجاورة (إيران ، باكستان ، تركيا ، أفغانستان) أثناء زيارته لعواصم الدول المذكورة عام ١٩٦٤ ، وأن يكون هذا التعاون سياسياً اقتصادياً مستبعداً التعاون العسكري من أجل المحافظة على استقلال هذه الدول .

رحبت بهذه الفكرة كل من إيران وتركيا ، وتم الاتفاق على تأسيس (منظمة التعاون الإقليمي والإنمائي) عام ١٩٦٥ لتعزيز الروابط الاقتصادية بين الدول الثلاث ، أما بالنسبة لأفغانستان فقد رفضت الدخول في منظمة ، خوفاً من أن تكون هذه المنظمة مرتبطة بالولايات المتحدة الأمريكية ، لأن الحكومة الأفغانية اتخذت موقفاً من الولايات المتحدة بسبب مساندتها للحكومة الباكستانية وقدمت لها الكثير من المساعدات العسكرية خلال توتر العلاقات بين البلدين ، وأعلنت الحماية على إقليم البشتونستان عام ١٩٦٤ [١٣١]، ولهذا حاولت أن تبتعد عن الدول الغربية ، وأن تكون علاقاتها مع إيران بهذه الفترة محدودة ، ويرجع السبب في ذلك إلى إيران اعترفت بإسرائيل في المنطقة[١٣٢]، والكثير من الدول العربية حاولت تحديد علاقتها بإيران بسبب هذا الموقف، وعلى الرغم من ذلك فأن أفغانستان لم تستطع الافتراق عن إيران بسبب الحدود المشتركة لذلك بقيت علاقتها معها محدودة[١٣٣]. ونلحظ تطوراً واضحاً في العلاقات (الإيرانية – الأفغانية – الباكستانية) على الصعيدين السياسي والاقتصادي وهذا التطور يرجع للحكومة الإيرانية ، التي حاولت تقريب وجهات النظر بين أفغانستان وباكستان لتحقيق مصالحها في المنطقة، ويعود موقف الشاه من قضية البشتونستان إلى عوامل عدة أهمها قلق الشاه من المنطقة الواقعة في (الجنوب الشرقي إلى الجنوب الغربي) من إيران وتضم هذه المنطقة أفغانستان والمحيط الهندي ، ولاسيما تلك الأجزاء القريبة من الخليج العربي وأفريقيا والطرق البحرية الهندية التي اعتبرها الشاه منطقة تهديد لإيران ، والعامل الآخر التقارب الأفغاني – الروسي الذي يشكل تهديداً للمنطقة من جانب والانسحاب البريطاني من منطقة الخليج العربي عام ١٩٧١ عمل على تطويق إيران من قبل الاتحاد السوفيتي من جانب آخر ، لهذا حاول التقرب من الأنظمة الإقليمية في المنطقة وتأمين مصالحها ، والتقرب من الغرب ، وأراد الشاه أن يأخذ مكان بريطانيا في الخليج العربي[١٣٤]، وجعل المحيط الهندي منطقة سلام خالية من الأسلحة النووية ، وأن يبقى طريقاً تجارياً بحرياً عالمياً بعيداً عن تنافس الدول الكبرى ، وأخيراً اعترفت الحكومة الإيرانية بحكومة الانقلاب الأفغاني عام ١٩٧٣ ، وكان الانقلاب بقيادة محمد داود خان والذي كان على ارتباط وثيق مع الاتحاد السوفيتي، وكان من المؤيدين لإنشاء دولة البشتونستان المستقلة ، فحاول الشاه الإيراني التقرب من الحكومة الجديدة وتم طرح مسألة البشتونستان مرة أخرى عام ١٩٧٣ وبقيت مشكلة البشتونستان مستمرة ومعقدة مما أثار حفيظة إيران وباكستان، ودفع ذلك داود خان إلى إعادة النظر في سياسته تجاه هاتين

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد التاسع والعشرون– كانون الثاني ٢٠٢٤– جمادي الاخرة ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

الدولتين ، وصرف النظر عن قضية البشتونستان بسبب الحصول على المعونات الإيرانية[١٣٥]، إلا أن المشكلة لم تحل وبقيت معلقة حتى السبعينيات من القرن العشرين[١٣٦].

الخاتمة:

شغلت الخلافات الحدودية بين أفغانستان وإيران حيزاً كبيراً في تاريخ العلاقات الأفغانية الإيرانية. تدخلت الدول الإقليمية لحل الخلافات بين أفغانستان وإيران ومما لا شك فيه إن تلك التدخلات كانت ترمي إلى ضمان مصالح تلك الدول في كل من إيران وأفغانستان، كالتدخل التركي لحل المشاكل الحدودية بين البلدين لتحقيق المصالح التركية في أفغانستان. وكان للمواثيق الإقليمية الأثر الكبير في تحسين العلاقات بين طهران وكابل، كميثاق سعد آباد الذي كان من بين أطرافه الدولية إيران وأفغانستان، وهذا بالتأكيد انعكس على تقارب البلدين بدرجة مقبولة على الرغم من انفضاض دول الميثاق في سنوات الحرب العالمية الثانية. وعلى الرغم من الخلافات المستمرة بين أفغانستان وإيران الا إن إيران تدخلت في حل النزاعات التي نجمت عن مشكلة إقليم البشتونستان بين أفغانستان وباكستان، وكان هدفها من ذلك تحقيق مصالحها بالدرجة الأولى، والتعبير عن حسن نيتها تجاه خلافاتها مع أفغانستان فضلاً عن الضغط الأمريكي على شاه إيران للتوسط بين أفغانستان وباكستان.

ملحق رقم (١)

خريطة نهر هيرمند

Pirous Mojtabed – Zaden , Small players of The Great came " The settlement of Irans castern border lands and the creation of Afghanistan " , New york , ٢٠٠٤ , P ١٥٥ .

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد التاسع والعشرون– كانون الثاني ٢٠٢٤– جمادي الاخرة ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

ملحق رقم (٢)

الخريطة الحدودية بين إيران وأفغانستان كما جاءت في تحكيم ماكلين عام ١٨٩١ م

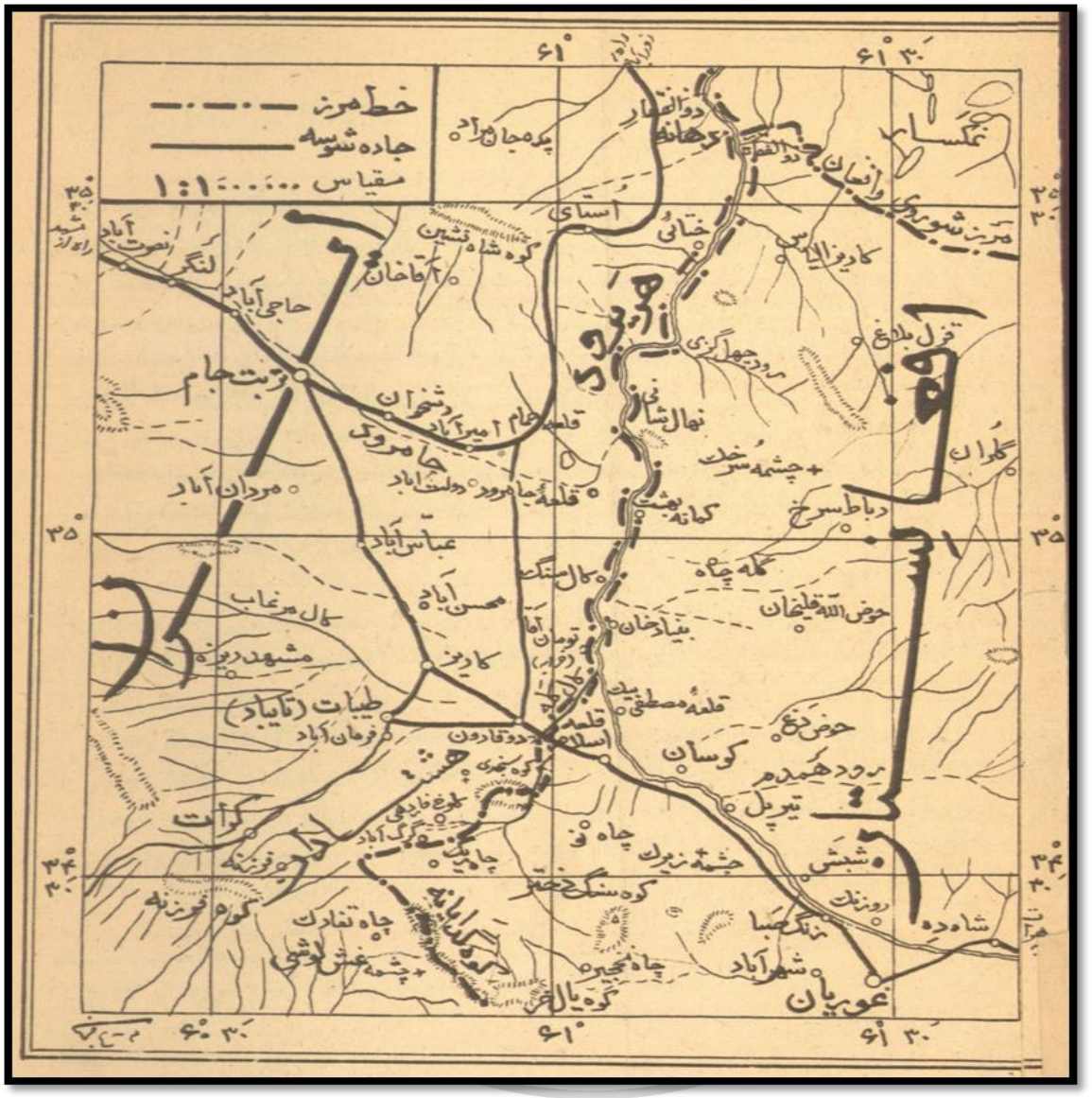

نقلاً عن :- غلام رضا فخاری، اختلاف دولتین ایران وافغانستان در مورد "هیرمند"، تهران ، وزارت أمور خارجة ، ١٣٧١ ش ، ص٨٧.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد التاسع والعشرون– كانون الثاني ٢٠٢٤– جمادي الاخرة ١٤٤٥
ISSN–2536–0027

ملحق رقم (٣)

الخريطة الحدودية بين إيران أفغانستان كما جاءت في تحكيم مكماهون عام ١٩٠٥ م

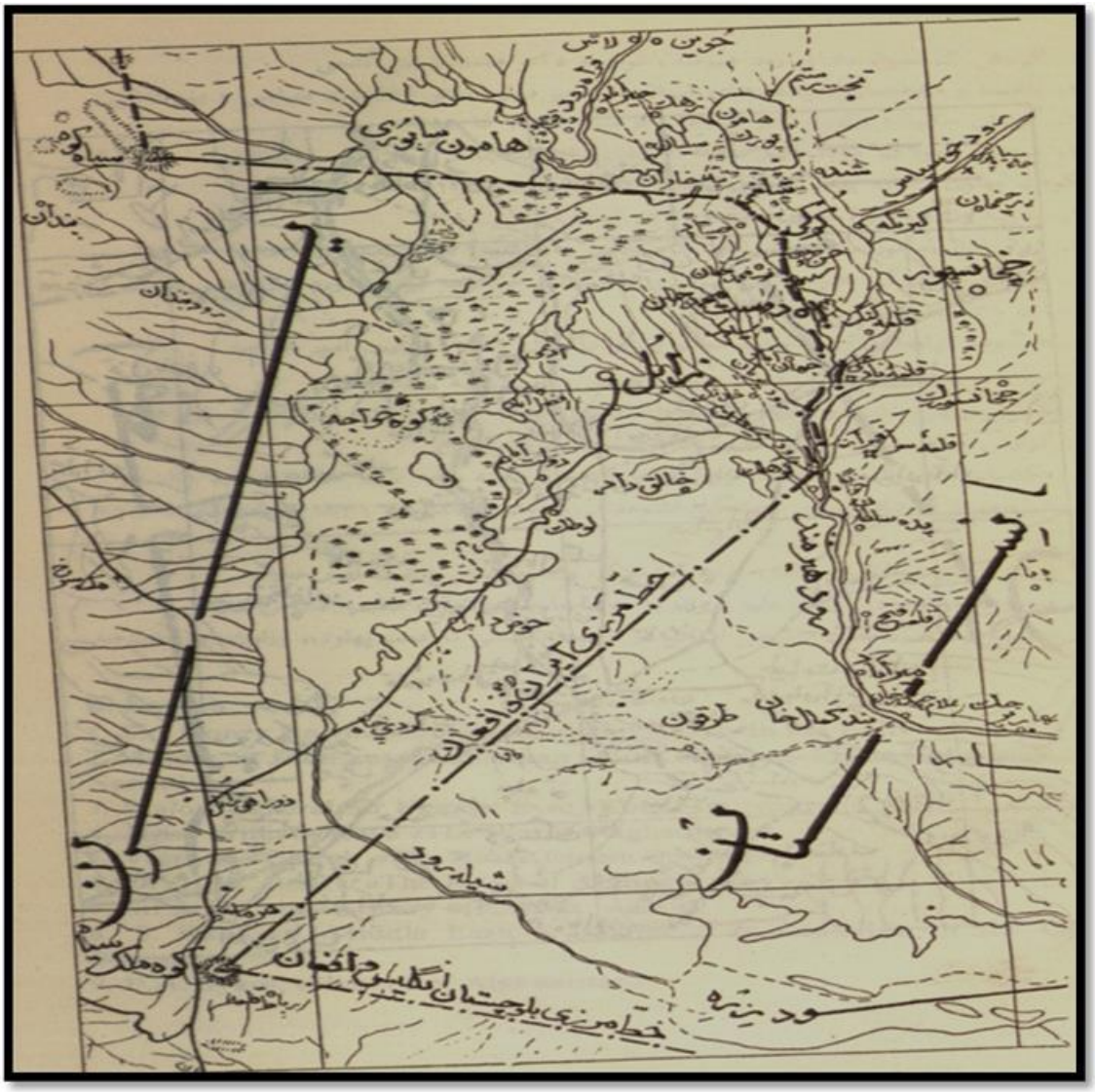

نقلاً عن :- بيروز مجتهد زادة ، بازيكران كوجك در بازي بزرك استقرار مزرهاي شرقي إيران وبيد ايش أفغانستان، انتشارات معين ، تهران ، ١٣٨٦ش ، ص٤٢١.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد التاسع والعشرون– كانون الثاني ٢٠٢٤– جمادي الاخرة ١٤٤٥
ISSN–2536–0027

ملحق رقم (٤)

الخريطة الحدودية بين إيران أفغانستان كما جاءت في التحكيم التركي عام ١٩٣٦ م

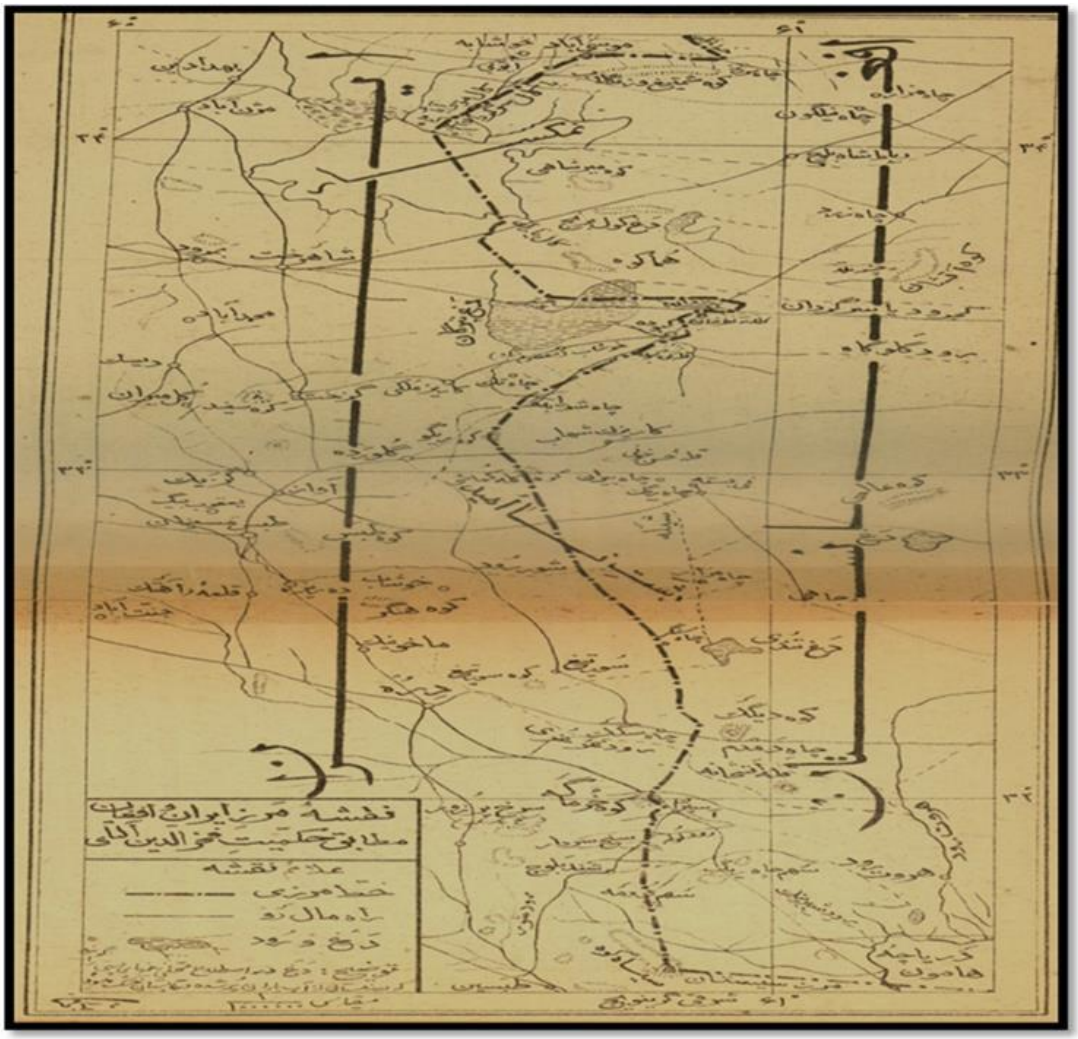

نقلاً عن :- مهندس محمد علي مخبر ، مرزهاي إيران ، تهران ، ١٣٢٤ش ، ص٣٨ .

قائمه المصادر

أولاً : الوثائق :

١- الوثائق غير المنشورة :

أ- الوثائق العراقية الموجودة في دار الكتب والوثائق – بغداد .

وثائق البلاط الملكي : د. ك. و

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد التاسع والعشرون– كانون الثاني ٢٠٢٤– جمادي الاخرة ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

١. د. ك. و ،ملفات البلاط الملكي، ٧٤١ / ٣١١ ، تقرير المفوضية العراقية في طهران ، المرقم ة / ٥ / ٢ / ١ والمؤرخ ٥ تموز ١٩٣٤ ، والموجه إلى وزارة الخارجية بغداد ، رقم الوثيقة ٤٩.
٢. د. ك. و. ملفات البلاط الملكي٧١٨ / ٣١١ ، كتاب سري فوق العادة من المفوضية الملكية العراقية في أنقرة ، المرقم و ع / ١٠٠٦ والمؤرخ في ١٨ أب ١٩٣٤ والموجه إلى وزارة الخارجية العراقية بغداد .
٣. د. ك. و. ملفات البلاط الملكي، ٧١٨ / ٣١١ ، تقرير المفوضية العراقية في أنقرة كتاب وزارة الخارجية المرقم س / ٢٤٠٣ والمؤرخ ٥ تشرين الأول ١٩٣٤ ، والموجه إلى سكرتارية مجلس الوزراء . و١٢.
٤. د. ك. و. ملفات البلاط الملكي، ٧١٨ / ٣١١ ، تقرير المفوضية الملكية العراقية في أنقرة والمرقم و ع / ١٠٠٦ والمؤرخ في ١٢ أيلول ١٩٣٥ ، والموجه إلى وزارة الخارجية العراقية بغداد ، و٥
٥. د. ك. و. ملفات البلاط الملكي٧١٩ / ٣١١ ، تقرير المفوضية الملكية العراقية في أنقرة ، كتاب وزارة الخارجية العراقية المرقم س / ١٨٧٧ والمؤرخ في ١٨ أب ١٩٣٥ ، والموجه إلى سكرتارية مجلس الوزراء ، و٥.
٦. د. ك. و. ملفات البلاط الملكي٩٢١ / ٣١١ ، المعاهدة العراقية التركية ، كتاب وزارة الخارجية العراقية المرقم س / ٣٠١٩ والمؤرخ في ١١ تشرين الثاني ١٩٣٥ والموجه إلى سكرتارية مجلس الوزراء والمتضمن معاهدة عدم التعدي ، و١١.
٧. د. ك. و. ملفات البلاط الملكي٧١١ / ٣١١ ، كتاب تقرير المفوضية الملكية العراقية في أنقرة المرقم ١٥ والمؤرخ في ٨ كانون الثاني ١٩٣٦ ، الموجه إلى وزارة الخارجية ، بغداد ، و١٩.
٨. د. ك. و. ملفات البلاط الملكي٧١٩ / ٣١١ ، كتاب وزارة الخارجية المرقم س / ٦٢٠ والمؤرخ في ٨ آذار ١٩٣٦ ، والموجه إلى سكرتارية مجلس الوزراء ، و٢٢.
٩. د. ك. و. ملفات البلاط الملكي، ٧٢١ / ٣١١ ، معاهدة عدم التعدي (معاهدة سعد آباد) ،٥ / ٢ / ٢ / ٢١ والمؤرخ في ٨ تموز ١٩٣٧ ، والموجه إلى سكرتارية مجلس الوزراء ، رقم الوثيقة ٨٣.
١٠. د. ك. و. ملفات البلاط الملكي، ٩٠٦ / ٣١١ ، كتاب وزارة الخارجية العراقية المرقم ة/ ٦ / ١١ والمؤرخ ١٠ أيلول ١٩٣٧ ، والموجه إلى مجلس الوزراء ، رقم الوثيقة ٧١.
١١. د. ك. و. ملفات البلاط الملكي٩٢١ / ٣١١ ، المعاهدة العراقية التركية ، كتاب وزارة الخارجية العراقية المرقم س / ٤٨٥٤ / ٢٥١٠ / ١٠ والمؤرخ في ٢٧ آذار ١٩٣٨ والموجه إلى سكرتارية مجلس الوزراء حول اجتماع ممثلي الدول الموقعة على ميثاق سعد آباد ، و٤٨
١٢. د. ك. و. ملفات البلاط الملكي، ٩٢١ /٣١١، المعاهدة العراقية التركية ، كتاب وزارة الخارجية المرقم س / ٧١٦٧/ ٢٩٧ / ١٠ والمؤرخ في ١٣ أيار ١٩٣٩ والموجه إلى سكرتارية مجلس الوزراء (اجتماع ممثلو دول الميثاق سعد آباد) ، و٥٨.
١٣. د. ك. و. ملفات البلاط الملكي٧٤٥ / ٣١١ ، كتاب تقرير المفوضية الملكية العراقية في كابول المرقم ٨ / ١ / ٤ / ٢ والمؤرخ في ٩ كانون الأول ١٩٤٠.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد التاسع والعشرون– كانون الثاني ٢٠٢٤– جمادي الاخرة ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

١٤. د. ك. و. ملفات البلاط الملكي٧٤٥ / ٣١١ ، كتاب سري من تقرير المفوضية الملكية العراقية في كابول المرقم ٢ / ١ / ٤٨ / ١٢ / والمؤرخ ٥ شباط ١٩٤١ والموجه إلى وزارة الخارجية العراقية ، رقم الوثيقة ١٠.
١٥. د. ك. و. ملفات البلاط الملكي٧٤٦ / ٣١١ ، كتاب تقرير المفوضية العراقية في طهران المرقم ٢ / ٥ / ١ والمؤرخ ٣ أب ١٩٤١ والموجه إلى وزارة الخارجية العراقية ، رقم الوثيقة ١٥.
١٦. د. ك. و. ملفات البلاط الملكي٤٩٩٥ / ٣١١ ، التقارير الواردة من الملحقيات العراقية في إيران ، تقرير المفوضية الملكية العراقية في طهران ، المرقم ٢ / ١ / ١٩٤ والمؤرخ في ٢٣ أيار ١٩٤٩ ، والموجه إلى وزارة الخارجية ، بغداد ، و٨.
١٧. د. ك. و. ملفات البلاط الملكي٤٩٤٦ / ٣١١ ، تقرير المفوضية الملكية العراقية في كابول المرقم ٢ / ١ / ١٥ والمؤرخ في ٥ نيسان ١٩٥٣ ، والموجه إلى وزارة الخارجية بغداد ، و٦ .
١٨. د. ك. و. ملفات البلاط الملكي٤٩٢٦ / ٣١١ ، تقرير المفوضية الملكية العراقية في كراتشي المرقم س / ٢ / ٤ / ٥٨٥ والمؤرخ في ٦ نيسان ١٩٥٣ والموجه إلى وزارة الخارجية بغداد ، و٨٤.
١٩. د. ك. و. ملفات البلاط الملكي٤٩٤٦ / ٣١١ ، تقرير المفوضية الملكية العراقية في كابول المرقم ٢ / ١ / ٢٦ والمؤرخ في ١١ تموز ١٩٥٣ والموجه إلى وزارة الخارجية بغداد ، و٤.
٢٠. د. ك. و. ملفات البلاط الملكي٤٩٤٧ / ٣١١ ، تقرير المفوضية الملكية العراقية في كابول المرقم ٢ / ٤ / ٤٨ والمؤرخ في ٢٤ أيلول ١٩٥٣ والموجه إلى وزارة الخارجية بغداد حول تبدل الوزارة الأفغانية ، و٤٨.
٢١. د. ك. و. ملفات البلاط الملكي٤٩٤٧ / ٣١١ ، تقرير المفوضية الملكية العراقية في كابول المرقم ٢ / ١ / ١٩٥٥ والمؤرخ في ١ شباط ١٩٥٥ والموجه إلى وزارة الخارجية بغداد ، و٢٢ .
٢٢. د. ك. و. ملفات البلاط الملكي، ٤٩٤٧ / ٣١١ ، تقرير المفوضية العراقية في كابول المرقم ٢ / ١ / ٢٩ / والمؤرخ في ٢ نيسان ١٩٥٥ والموجه إلى وزارة الخارجية بغداد ، و١٦.
٢٣. د. ك. و. ملفات البلاط الملكي، ٤٩٤١ / ٣١ الخلاف الباكستاني الأفغاني تقرير بالسفارة الملكية العراقية في كراتشي ، المرقم س / ٢ / ١٠ / ١٠٠٣ والمؤرخ في ١٤ أيار ١٩٥٥ والموجه إلى وزارة الخارجية بغداد ، و٧١.
٢٤. د. ك. و. ملفات البلاط الملكي، ٤٩٤١ / ٣١١ ، الخلاف الباكستاني الأفغاني كتاب السفارة الملكية العراقية في كراتشي ، المرقم س / ٢ / ١٠ / ١٥٠٦ والمؤرخ في ٢٠ أب ١٩٥٥ والموجه إلى وزارة الخارجية بغداد ، و١٣.
٢٥. د. ك. و. ملفات البلاط الملكي، ٤٩٧٧ / ٣١١ ، تقرير السفارة الملكية العراقية في طهران المرقم ٢ / ١ / ٥٩٠ والمؤرخ في ١٠ أيلول ١٩٥٦ والموجه إلى وزارة الخارجية بغداد ، و٣٨.
٢٦. د. ك. و. ملفات البلاط الملكي، ٢٨٨ / ٤١١ ، تقرير المفوضية العراقية في أنقرة المرقم س / ١ / ٢٥١ والمؤرخ ٣٠ / تشرين الأول ١٩٥٨ والموجه إلى وزارة الخارجية العراقية ، و٥٩ .

وثائق مجلس السيادة :

١. د. ك. و. ملفات مجلس السيادة ، ٢٨٨ / ٤١١ ، تقرير سفارة الجمهورية العراقية في أنقرة المرقم ١ / ٢٨٠ والمؤرخ في ١١ تموز ١٩٥٨ ، والموجه إلى وزارة الخارجية بغداد ، و١ .

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد التاسع والعشرون– كانون الثاني ٢٠٢٤– جمادي الاخرة ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

٢. د. ك. و. ملفات مجلس السيادة ٣١٧ / ٤١١ ، تقرير سفارة الجمهورية العراقية في كابول المرقم ٢ / ١ / ٣٠٩ والمؤرخ في ٨ كانون الأول ١٩٦٠ والموجه إلى وزارة الخارجية بغداد ، و٩
٣. د. ك. و. ملفات مجلس السيادة ٢٣٢ / ٤١١ ، تقرير سفارة الجمهورية العراقية في كراتشي المرقم س / ٢ / ٤ / ٣٤٤ والمؤرخ في ١٨ آب ١٩٦٢ والموجه إلى وزارة الخارجية بغداد ، و٣.

ب- وثائق وزارة الخارجية الإيرانية :

١. إسناد اختلاف أراضي أفغانستان وباكستان ، وزارة أمور خارجة إيران ، سال ١٣٤٠ ، بروندة ٩ / ١١ ، نمرة ٣٣٦٥ ، سند١٢.
٢. بخشنامة به عموم نمايند كبهاي شاهنشاهي در خارجة به وساطت إيران ، وزارت أمور خارجة ، سال ١٣٢٩ ، بروندة ٢٢ / ٥ ، نمرة ٢٨٣ ، سند ٣ .
٣. وزارت أمور خارجه إيران ، اعليحضرت رضا شاه كبير ، تهران ، سال ٢٥٣٥ شاهنشاهي.
٤. إسناد وزارات خارجة فرانسة ، قزاق عصر رضا شاه بهلوي ، المترجم محمود بور شالجي ، جاب أول ، تهران ، ١٣٨٤ش.
٥. وزارت أمور خارجة إيران ، روابط إيران وأفغانستان در دوران بنجاة سال شاهنشاهي بهلوي ، شمارة ٢ ، ١٣٠٦ش.
٦. وزارت أمور خارجة إيران ، روابط إيران وأفغانستان ، بروتكل دربارة قبول رأي حكميت دولت تركية راجع به تحديد حدود إيران وأفغانستان ، شمارة ٣ ، سال ١٣١٢.

ج- الوثائق الأمريكية الموجودة في دار الكتب (الوثائق على هيئة أفلام مايكروفلم) :

١- Report on the Conlraversy between Iran and Afghanistan over the Helmend river Waters , No .OIR ٤٥٠٩ , of October ٢٤ , ١٩٤٧ , Film No. ٣٨ .

٢- الوثائق المنشورة :

الوثائق الفارسية :

١. محمد علي بهمني قاجار ، (بة روايت إسناد تاريخي وزرات أمور خارجه إيران) ، اختلاف أراضي أفغانستان وباكستان ، جاب أول،١٣٨٢ش .
٢. وزارت أمور خارجة ، إدارة ينجم سياسي ، تحولات روابط دولت شاهنشاهي إيران باكشورهاي أفغانستان – بنكلادش ، باكستان ، تركيا، سري لانكا ، تهران ، وزارت أمور خارجة إدارة انتشارات ومدارك ، ١٣٥٥ش.
٣. وزارت أمور خارجة ، مجموعة معاهدات دو جانبه دولت شاهنشاهي إيران بسايردول خارجية ، مجلد أول ، تهران ، ١٣٤٩ ش.

ثانياً : الكتب :

أ- الكتب باللغة العربية :

١. أبو العينين فهمي محمد ، أفغانستان بين الأمس واليوم ، القاهرة ، ١٩٦٩ .
٢. إحسان حقي ، باكستان ماضيها وحاضرها ، دار النفائس ، بيروت ، جـ١ ، ١٩٧٣.
٣. احمد محمود الساداتي ، رضا شاه بهلوي ، نهضة إيران الحديثة ، دار الكتب المصرية، القاهرة ، ١٩٣٩.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد التاسع والعشرون– كانون الثاني ٢٠٢٤– جمادي الاخرة ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

٤. أحمد مهابه ، إيران بين التاج والعمامة ، دار الحرية ، ١٩٨٩.
٥. أكرم عبد الله الجميلي ، العلاقات العراقية الأفغانية ١٩٢١ – ١٩٨٤ ، سلسلة الدراسات الأفغانية رقم (١)، معهد الدراسات الأسيوية والأفريقية ، الجامعة المستنصرية ، بغداد ، ١٩٨٤.
٦. أكرم عبد الله صالح الجميلي ، العلاقات الأفغانية – الإيرانية ١٩٧٩ – ١٩٨٦ ، مركز دراسات العالم الثالث، كلية العلوم السياسية ، جامعة بغداد ، ١٩٨٨.
٧. انطوان فلوري ، نشأة الكتلة الشرقية ، ميثاق سعد آباد ، ترجمة : غانم محمد الحفو ، إصدار مركز الدراسات التركية في جامعة الموصل ، ١٩٩١.
٨. أنطوان فلوري ، نشأة الكتلة الشرقية ، ميثاق سعد آباد ، ترجمة : غانم محمد الحفو ، إصدار مركز الدراسات التركية في جامعة الموصل ، ١٩٩١ .
٩. ج . ب. ديروزيل ، التاريخ الدبلوماسي في القرن العشرين ١٩١٤ – ١٩٤٥ ، ج٢ ، ترجمة خضير خضر ، دار المنصور ، طرابلس ، ١٩٥٨.
١٠. جعفر عباس حميدي ، التطورات السياسية في العراق ١٩٤١ – ١٩٥٣ ، مطبعة النعمان ، النجف، ١٩٧٦.
١١. جمال زكريا قاسم ، الخليج العربي دراسة لتاريخه المعاصر ١٩٤٥ – ١٩٧١ ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة ، ١٩٧٤ .
١٢. حكمت شبر ، الوجيز في القانون الدولي العام ، بغداد ، ١٩٧٢
١٣. رضا شاه ، مذكرات رضا شاه ، تعريب علي البصري ، بغداد ، ١٩٥٠.
١٤. رياض نجيب الرئيس ، مصحف وسيوف إيران من الشاهنشاهية إلى الخاتمية ، بيروت ، ٢٠٠٠ .
١٥. سميرة عبد الرزاق عبد الله العاني ، العلاقات الإيرانية – الألمانية أواخر القرن التاسع عشر حتى عام ١٩٣٣ ، بغداد ، ٢٠١١.
١٦. سميرة عبد الرزاق عبد الله العاني ، العلاقات الإيرانية – البريطانية ١٩٣٩ – ١٩٥١، بغداد ، ٢٠١٢ .
١٧. شاكر كسرائي ، اليهود في إيران ، دراسة تاريخية اجتماعية ، بيروت ، ٢٠١١.
١٨. صالح محمد صالح العلي ، التاريخ السياسي لعلاقات إيران لشرقي الجزيرة العربية في عهد رضا شاه بهلوي (١٩٢٥ – ١٩٤١) ، مركز دراسات الخليج العربي ، جامعة البصرة ، ١٩٨٤ .
١٩. صباح عبد الرحمن ، العلاقات العراقية – الإيرانية ١٩٤٥ – ١٩٥٨، بغداد ، ٢٠٠٢ .
٢٠. صباح محمود محمد ، دراسات عن أفغانستان ، ج٢ ، معهد الدراسات الأسيوية والأفريقية ، الجامعة المستنصرية ، بغداد ، ١٩٨٠ .
٢١. صبحي ناظم توفيق ، تركيا والتحالفات السياسية ، ميثاق سعد آباد ، معاهدة الصداقة السوفيتية في وثائق الممثليات العراقية في اسطنبول وأنقرة ١٩٣٠ – ١٩٥٣ ، السلسلة الوثائقية ، منشورات بيت الحكمة ، بغداد ، ٢٠٠٢.
٢٢. طارق مجيد تقي العقيلي ، ناجي الأصيل دبلوماسياً رائداً ومفكراً حضارياً ، بغداد ، ٢٠٠٢.
٢٣. علي أكبر ولايتي ، إيران وفلسطين جذور العلاقة وتقلبات سياسية (١٨٩٧ – ١٩٣٧) تعريب سالم مشكور ، بيروت ، ط١ ، ١٩٩٧ .

ISSN-2536-0027

٢٤. علي رضا آبادي ، أفغانستان في التاريخ المعاصر ، ترجمة : احمد نادي، ط١ ، القاهرة ، ٢٠٠٧.
٢٥. عوني عبد الرحمن السبعاوي ، العلاقات العراقية التركية ١٩٣٢ – ١٩٥٨ ، مركز الدراسات التركية، جامعة الموصل ، ١٩٦٨.
٢٦. ف ، و ، فونو ، يقظة العالم الإسلامي ، ترجمة بهيج شعبان ، دار الحكمة ، بيروت ، د. ت
٢٧. فاروق حامد بدر ، تاريخ أفغانستان من قبيل الفتح الإسلامي حتى وقتنا الحاضر ، القاهرة ، ١٩٨٠.
٢٨. فوزي خلف شويل ، إيران في سنوات الحرب العالمية الأولى ، شعبة الدراسات الفارسية، مركز دراسات الخليج العربي، جامعة البصرة ، ١٩٨٥.
٢٩. قيس جواد علي الغريري ، رشيد عالي الكيلاني ودوره في السياسة العراقية (١٨٩٢ – ١٩٦٥) ، بغداد ، ٢٠٠٦.
٣٠. كليفورد. أ. بوزورث، الأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي ، دراسة في التاريخ والأنساب ، ترجمة حسين علي اللبودي ، ط٢ ، الكويت ، ١٩٩
٣١. مأمون كيوان ، اليهود في إيران ، بيروت ، ٢٠٠٠ .
٣٢. محمد بوذينة ، أحداث العالم في القرن العشرين ١٩٣٠ – ١٩٣٩ ، الجمهورية التونسية ، منشورات محمد بوذينة ، ٢٠٠١.
٣٣. محمد حسنين هيكل ، زيارة جديدة للتاريخ ، بيروت ، ١٩٨٥ .
٣٤. محمد حسنين هيكل ، كلام في السياسة من نيويورك إلى كابول ، القاهرة ، ٢٠٠٢.
٣٥. محمد شفيق وجدان ، أفغانستان قلب أسيا النابض ، بغداد ، ١٩٧٦.
٣٦. محمد علي حلة ، ميثاق سعد آباد ١٩٣٧ وموقف مصر منه ، جامعة الأزهر ، القاهرة، ١٩٩٣.
٣٧. محمد كامل محمد عبد الرحمن الربيعي ، سياسة إيران الخارجية في عهد رضا شاه ١٩٢١ – ١٩٤١ ، مركز الدراسات الإيرانية ، جامعة البصرة ، ١٩٨٨.
٣٨. محمد محمود الديب، الجغرافية البشرية أسس وتطبيقات، مطبعة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٨.
٣٩. محمود شاكر ، مواطن الشعوب الإسلامية في آسيا ، المكتب الإسلامي ، بيروت ،١٩٨٦
٤٠. مصطفى عبد القادر النجار ، التاريخ السياسي لمشكلة الحدود الشرقية للوطن العربي في شط العرب، البصرة ، ١٩٧٤.
٤١. ناجي شوكت ، سيرة وذكريات ثمانين عاماً ، ج١ ، منشورات مكتبة اليقظة العربية ، ط٢ ، بغداد ، ١٩٩٠.
٤٢. نورة محمد القاسمي ، الوجود الهندي في الخليج العربي ١٨٢٠ – ١٩٤٧ ، منشورات دائرة الثقافة والإعلام ، الشارقة ، أ. ع. م ، ١٩٩٦.
٤٣. هاني الياس خضر الحديثي ، البنية السياسية لدولة باكستان ، معهد الدراسات الأسيوية والأفريقية ، الجامعة المستنصرية ، بغداد ، ١٩٨٣.
٤٤. وفيق حسين خشاب و احمد حسون السامرائي ، النمط الجغرافي في العالم القديم (النمط الأسيوي دراسة في الجغرافية الإقليمية) ، ج١، جامعة بغداد ، ١٩٧٧ .

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد التاسع والعشرون– كانون الثاني ٢٠٢٤– جمادي الاخرة ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

ب- الكتب باللغة الإيرانية :

١. احمد توكلي ، تاريخ روابط سياسي إيران بادنيا أفغانستان ، جاب أول ، جابخان مهر ، تهران ، ١٣٢٧ش .
٢. أدوارد براون ، تاريخ أدبيات إيران أزجامي تادوران قاجارية ، ترجمة رشيد باسمي ، تهران، ١٩١٦ش.
٣. أكرم عاصم ، سردار محمد داود خان ، شخصية وأفكاره وسياساته ، دراسة في التاريخ الأفغاني الحديث ، انتشارات ميزان ، تهران ، ٢٠٠٦.
٤. بيروز مجتهد زادة ، بازيكران كوجك در بازي بزرك استقرار مزرهاي شرقي إيران وبيد ايش أفغانستان، انتشارات معين ، تهران ، ١٣٨٦ش
٥. تأليفات نطقها، بيامها ، مصاحبة وبيانات ، عليحضرت همايون محمد رضا شاه بهلوي آريامهر شانشاه ، إيران ، جلد جهارم بيام شاهنشاه درباره تتجه مذاكرات أفغانستان وباكستان، ٧ خرداد ، ١٣٤٢ .
٦. حسن ارفع ، در خدمت بنج سلطان ، ترجمة سيد احمد نواب صفوي ، تهران ، ١٣٧٧.
٧. حسين مكي ، تاريخ بيست سالة إيران ، ج٦ ، تهران ، ١٣٦٢.
٨. حسين مكي ، دولتمردان إيران وساختار نهارها در عصر مشروطيت ، تهران ، ١٣٧٠ش.
٩. سيد رسول موسوي ، سياسية خارجي إيران وأفغانستان ، نكاهي به سياسيت خارجي جمهوري إسلامي إيران ، تهران ، مركز جاب انتشارات وزارت أمور خارجه ، جلد دوم ، ١٣٨٩.
١٠. عبد الرضا هوشنك مهدوي ، تاريخ روابط خارجي ايراناز ابتداء صفوية تابايان جنك جهاني دوم ، جاب دوازهم ، انتشارات أمير كبير ، تهران ، ١٣٧٥ش
١١. عبد العظيم رضائي ، تاريخ ده هذا رسالة إيران ، ج٤ ، ١٣٧٧.
١٢. عبد العظيم وليان ، باكستان ، جاب دوم ، تهران ، ١٣٣٩.
١٣. علي اكبر بينا ، تاريخ سياسي وبلوماسي إيران ازكلنا يارتا تركمن جاي ١١٣٤ – ١٢٤٣ ، جلد أول ، تهران ، ١٣٤٢ .
١٤. عليرضا أميني ، تحولات سياسي واجتماعي إيران در دورة بهلوي ، تهران ، انتشارات صدى معاصر ، ١٣٨١.
١٥. غلام رضا فخاري ، اختلاف دولتين إيران وأفغانستان در مورد رود " هيرمند " ، تهران ، وزارت أمور خارجة ، ١٣٧١ش.
١٦. ماموريت براي وطنم ، أثر عليحضرت همايون محمد رضا بهلوي اريامهر شاهنشاه إيران ، تهران ، ١٣٤٧ش.
١٧. محمد اسحاق فياض ، بشتونستان جالش سياسي أفغانستان وباكستان ، ج١ ، قم : انتشارات معصومين (ع) ، ١٣٨٧.
١٨. محمد صديق فرهنك ، أفغانستان ، در بنج قرن أخير ، ج٣ ، قم ، ١٣٧١ .
١٩. محمد علي منصف ، أمير شوكت الملك علم : أمير قائن ، تهران ، أمير كبير ، بي . تا .
٢٠. محمود محمود ، تاريخ روابط سياسي إيران وانكليس در قرن نوزدهم ، ج٣ ، إقبال ، تهران، ١٣٧٨ش .

ISSN-2536-0027

٢١. مقتدر هوشنك ، همكاربهاي منطقة أي ، نشرية دانشكده حقوق ، دانشكاه تهران ، شمارة شتشم ، إيران ، تابستان سال ، ١٣٥٠.
٢٢. منو جهر محمدي ، مروو غابة سياست خارجي إيران در دوران بهلوي ، تهران ، دار كستر، ١٣٧٧.
٢٣. منوجهر نظري ، رجال ياركاني إيران (از مشروطة تا انقلاب إسلامي) ، تهران ، ١٣٩٠ش .
٢٤. ويلهلم ديتل ، كذوكاه أفغانستان ، ترجمة سيد محسن محسنيات ، مشهد ، آستان قدس رضوى، ١٣٦٥.

ج- الكتب باللغة الأفغانية :

١. عبد الصمد غوث ، سقوط أفغانستان ، ترجمة طغيان ساكابي ، محمد يونس ، نشر دافش ، بيشاور ١٣٨٩.
٢. مير غلام محمد غبار ، أفغانستان ، در مسير تاريخ ، ج٢ ، إحسان ، قم ،١٣٧٥ش.

د- الكتب اللغة الأجنبية :

٣.) Aletcher, Arogld , Afghanistan Hig way if conquest cornell university , press , Ithaca , New york , ١٩٦٥
٤. Abdul Hakim Tabibi , Afghanistan : Anation in love with Freedom Tgram press (U. S. A) , ١٩٨٥
٥. Ahwar , Raja the tragedy of Afghanistan – Afirst – hand Account , translated by khalid Hasan , Verso , London , New york , ١٩٨٨
٦. Amin Saikal , The Rise and Fall of the shah ١٩٤١ – ١٩٧٩ , Augus and Robertson publishers , Australia , ١٩٨٠
٧. Fraser – Tyter , W. K , Afghanistan – Astudy of political Derelcpments in central and Southerm Asia university , Press London , oxford , Third Edition, ١٩٦٧ , p. ٢٧٢ .
٨. Gregorian , Vatan the Emergence of Modren Afghanistan ١٨٨٠ – ١٩٤٦ , Stanford University Press , Stan ford , California , ١٩٦٩.
٩. J. a. Bill and R. W. stooky . politice and peteumohio , ١٩٧٥.
١٠. Louis Dupree , Afghanistan , Princt on University press , New jersey , ١٩٧٣.
١١. R. K. Ramazani , The Foreign policy of Iran ١٥٠٠ – ١٩٤١, Adveloping Nation in world Affairs ,Virginia ١٩٦٦ .
١٢. Wright. D., The Harglish Amongest the plrsians , London , ١٩٧٧..

ثالثاً : الموسوعات :

١. عبد الوهاب الكيالي ، الموسوعة السياسية ، ج١ ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، ط٢، ١٩٩٠ .
٢. عبد الوهاب الكيالي ، الموسوعة السياسية ، ج٥ ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، ط٢، ١٩٩٠.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد التاسع والعشرون– كانون الثاني ٢٠٢٤– جمادي الاخرة ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

٣. عبد الوهاب الكيالي ، الموسوعة السياسية ، ج٦ ، المؤسسة العربية للدراسات ونشر ، بيروت ، ١٩٩٤.
٤. مسعود الخوند ، الموسوعة التأريخية الجغرافية ، ج٤ ، بيروت ، ١٩٩٥.

رابعاً : الرسائل والاطاريح الجامعية :

أ- الرسائل والاطاريح العربية :

١. حنا عزو بهنان ، العلاقات البريطانية التركية ١٩٣٦ – ١٩٣٩ ، أطروحة دكتوراه غير منشورة في التاريخ الحديث والمعاصر ، كلية التربية الأساسية ، جامعة الموصل ، ٢٠٠٥.
٢. ستار جبار علاي الدليمي ، تطور النظام السياسي في باكستان ١٩٤٧ – ١٩٩٧ ، رسالة ماجستير غير منشورة في العلوم السياسية ، كلية العلوم السياسية ، جامعة بغداد ، ١٩٩٨.
٣. شامل عناد حسن البديري ، العلاقات الإيرانية – السوفيتية ١٩٥١ – ١٩٧٩ ، رسالة ماجستير غير منشورة في التاريخ الحديث والمعاصر ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٦.
٤. عباس فرحان ظاهر علي آل شبر موسوي ، الحياة الاجتماعية في مدينة بغداد ١٩٣٩ – ١٩٥٨ ، أطروحة دكتوراه غير منشورة في التاريخ الحديث والمعاصر ، كلية التربية ، ابن رشد ، جامعة بغداد، ٢٠٠٣.
٥. عبد شاطر عبد الرحمن المعماري ، سياسة تركيا الإقليمية بين الحربين العالميتين ، رسالة ماجستير غير منشورة في التاريخ الحديث ، كلية الآداب ، جامعة الموصل ، ١٩٩٥.
٦. علي خضير عباس المشايخي ،إيران في عهد ناصر الدين شاه ١٨٤٨-١٨٩٦،رسالة ماجستير غير مشورة في تاريخ الحديث، كلية الآدب، جامعة بغداد ١٩٨٧.
٧. فرح باسم إبراهيم الشيخلي ، اللورد كيرزون ودوره في توجيه السياسة البريطانية في الخليج العربي ، رسالة ماجستير غير منشورة في التاريخ الحديث ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٠.
٨. مي فاضل مجيد الربيعي ، التطورات السياسية في أفغانستان ١٩٢٩ – ١٩٧٣ ، أطروحة دكتوراه غير منشورة في التاريخ الحديث والمعاصر ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٤.
٩. نادية محمد خضير ، ميثاق سعد آباد عام ١٩٣٧ ودور العراق فيه دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير غير منشورة في التاريخ الحديث ، جامعة الدول العربية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، معهد الدراسات ، قسم البحوث والدراسات التاريخية ، ١٩٨٦.
١٠. نصيف جاسم عباس الأحبابي ، العلاقات بين تركيا وألمانيا ١٩٣٣ – ١٩٤٥ ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ١٩٩٤.
١١. وابلة مهدي محمد ، العلاقات الباكستانية – الإيرانية ١٩٥٨ – ١٩٧٣ ، رسالة ماجستير غير منشورة في التاريخ الحديث والمعاصر ، كلية التربية الأساسية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠١٢.

ب- الرسائل والاطاريح الفارسية :

١٢. سيد محي الدين خلخالي ، بررسي مرزهاي ، إيران وتركيا در زمان بهلوي أول ١٣٢٠هـ - ١٣٠٤ش، بايان نامة جهت دريافت درجة كارشناسي أرشد (M – A) ، كرايش إيران إسلامي ، دانشكده علوم إنساني ، كروة تاريخ ، دانشكاه آزاد إسلامي واحد ، شهرري ، دي ١٣٩١.

ISSN-2536-0027

١٣. علي أصغر قنبري ، نقش اسستان خراسان درحل جالشهاي زئوبو ليتيكي إيران در منطقة آسياي مركزي وأفغانستان ، بايان نامة تحصيلي جهت أخذ درجة كارشناسي ارشه ، رشته جغرافياي سياسي، دانشكدة أدبيات وعلوم إنساني ، كروة جغرافيا ، دانشكاه ، تهران ، سال ١٣٨٠ش.
١٤. علي أكبر سيد زاده ، روابط سياسي إيران وأفغانستان ومسئلة هيرمند ، بايان نامه براي در يافت دكتري علوم سياسي ، دانكشده حقوق وعلوم سياسي ، دانشكاه ، تهران ، ١٣١٩ش.
١٥. فتاح ملايى ، نقش رووخانه هيرمند در تكوين جالش هاي سياسي ميان إيران وأفغانستان ، رسالة جهت در يافت درجة كارشناسي ارشد در رشسته جغرافياي سياسي ، دانشكدة جغرافيا ، دانشكاة تهران ، ١٣٨٤ش.
١٦. فضل الله براقي ، مسألة اب در مناسبات ايران وافغانستان ، از اغار سلطنت أمان الله خان تا سقوط طالبان ، دانشكدة أدبيات وعلوم أنساني ، دانشكاة تهران ، ١٣٩١ش .

ج- الرسائل الانكليزية

خامساً : البحوث والدراسات :

أ- البحوث العربية :

١. جاسم الحبجي ، حكومة جعفر شريف إمامي ، مجلة الدراسات التاريخية ، قسم التاريخ الحديث والمعاصر ، جامعة البصرة ، العدد (٣) ، حزيران ، ٢٠٠٧.
٢. حنا عزو بهنان ، العلاقات البريطانية – التركية في سنوات الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩ – ١٩٤٥، مركز الدراسات الإقليمية ، جامعة الموصل ، العدد (٧) ، السنة (٤) ، كانون الثاني ٢٠٠٧.
٣. محمد سالم أحمد الكواز ، موقف إيران من التطورات السياسية في أفغانستان (١٩٧٩ – ١٩٩٨) ، مركز الدراسات الإقليمية ، جامعة الموصل ، المجلد (٥) ، العدد ١ ، ٢٠٠٧.

ت- البحوث الإيرانية :

١. ناظم الأطباء كرماني " ناصر الدين شاه رابشتاسيد" ، خواند نبرها (مجلة تأريخية) ، تهران ، شمارة (٥) ، تعداد (٢٦٦) ، سال ١٣٢٢.

الصحف والدوريات :

أ- العراقية:

١. "الاستقلال" جريدة ، بغداد ، العدد ١٣٢٦ ، ١٢ تشرين الأول ١٩٢٨ .
٢. "البلاد" جريدة ، بغداد ، العدد ٤٣٦ ، ١٢ كانون الثاني ١٩٣٥ .
٣. "البلاد" جريدة ، بغداد ، العدد ٤٣٠ ، ٢٤ كانون الأول ١٩٣٤ ، المصدر نفسه ، العدد ٤٣٢ ، ٢٧ كانون الأول ١٩٣٤ .
٤. "البلاد" جريدة ، العدد ٤٩٧ ، ١٤ شباط ١٩٣٥ .
٥. "البلاد" جريدة ، العدد ٩١١ ، ١٦ تموز ١٩٣٧ .
٦. "البلاد" جريدة ، العدد ٩٢٨ ، ٢٥ تموز ١٩٣٧
٧. "البلاد" جريدة ، العدد ٩٢٨ ، ٢٥ تموز ١٩٣٧ .
٨. "البلاد" جريدة ، بغداد ، العدد ١١٠٨ ، ٤ آذار ١٩٣٨ .

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد التاسع والعشرون– كانون الثاني ٢٠٢٤– جمادي الاخرة ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

ب-الإفغانية :

١. روزنامة إصلاح ،كابل، سال جهارم، ١٣١١ش(١٩٣٢م) -١٣١٢ش(١٩٣٣م).
٢. روزنامة إصلاح ،كابل، شمارة ٢٤، سال جهارم، يوم سة شنبة / ٢٣جوزا / ١٣١٢ش.

---

(١) محمد محمود الديب، الجغرافية البشرية أسس وتطبيقات، مطبعة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٨ ، ص٤٨ ؛ وفيق حسين خشاب و احمد حسون السامرائي ، النمط الجغرافي في العالم القديم (النمط الأسيوي دراسة في الجغرافية الإقليمية)، ج١، جامعة بغداد ، ١٩٧٧ ، ص٣٤٣.

(٢) Wright. D., The Harglish Amongest the plrsians , London , ١٩٧٧ , p. ١٤٤ – ١٩٣.

(٣) صالح محمد صالح العلي ، التاريخ السياسي لعلاقات إيران لشرقي الجزيرة العربية في عهد رضا شاه بهلوي (١٩٢٥ – ١٩٤١) ، مركز دراسات الخليج العربي ، جامعة البصرة ، ١٩٨٤ ، ص٢١.

(٤) قام محمد شاه قاجار بمحاصرة هرات عام ١٨٣٧ ، وأدى ذلك إلى قلق بريطانيا التي عدت ذلك الإجراء تهديداً مباشراً لسلامة حدود الهند الشمالية الغربية ، فقامت بتوجيه أسطول حربي واحتلال جزيرة (خرج) عام ١٨٣٨ ، بعدها تخلى محمد شاه قاجار عن حصاره لهرات . للتفاصيل ينظر : علي اكبر بينا ، تاريخ سياسي وبلوماسي إيران ازكلنا يارتا تركمن جاي ١١٣٤ – ١٢٤٣ ، جلد أول ، تهران ، ١٣٤٢ ، ص٢٥٥ – ٢٥٦ ؛ فوزي خلف شويل ، إيران في سنوات الحرب العالمية الأولى ، شعبة الدراسات الفارسية، مركز دراسات الخليج العربي، جامعة البصرة ، ١٩٨٥ ، ص٣٤ – ٣٥ ؛ كليفورد. أ. بوزورث، الأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي ، دراسة في التاريخ والأنساب ، ترجمة حسين علي اللبودي ، ط٢ ، الكويت ، ١٩٩٥ ، ص٢٩٠

(٥) وزارت أمور خارجه إيران ، اعليحضرت رضا شاه كبير ، تهران ، سال ٢٥٣٥ شاهنشاهي ، ص١٨٠.

(٦) ارتبط اسم اللورد كيرزون بحقبة مهمة من تاريخ الإمبراطورية البريطانية ، وتاريخ المحيط الهندي درس في جامعة اكسفورد وتخرج فيها عام ١٨٨٠ تنقل كثيراً خلال المدة ١٨٨٢ – ١٨٩٤ ، وذلك ساعده في أجادة أدواره السياسية فيما بعد ، عين بمنصب نائب الملك في الهند للمدة ١٨٩٨ – ١٩٠٥ وهو الذي أصدر أوامره لأحد موظفي الإدارة البريطانية في الهند وهو ج. ج. لوريمر بكتابة تاريخ الخليج العربي الذي صدر تحت عنوان دليل الخليج بقسميه التاريخي والجغرافي والذي يعد واحداً من أبرز المصادر التاريخية الوثائقية الرصينة لتاريخ الخليج العربي . للتعرف على الدور الذي أداه اللورد كيرزون لتعزيز النفوذ البريطاني غرب المحيط الهندي يراجع : فرح باسم إبراهيم الشيخلي ، اللورد كيرزون ودوره في توجيه السياسة البريطانية في الخليج العربي ، رسالة ماجستير غير منشورة في التاريخ الحديث ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٠ ، ص٢٥ – ٥٥

(٧) نقلاً عن: فتاح ملايى ، نقش رووخانه هيرمند در تكوين جالش هاي سياسي ميان إيران وأفغانستان ، رسالة جهت در يافت درجة كارشناسي ارشد در رشسته جغرافياي سياسي ، دانشكدة جغرافيا ، دانشكاة تهران ، ١٣٨٤ش ، ص٨٨ – ٨٩ .

(٨) المصدر همان ، ص٨٩ .

(٩) ؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

(١٠) دوست محمد خان : ولد في مدينة (قندهار) عام ١٧٩٣ ، والذي أعلن نفسه أميراً على العاصمة كابل عام ١٨٢٣ ، وعن طريقه انتقل الحكم إلى قبيلة الباركزائي بعدما كان الحكم لأمراء الساد وزائي ، واقتصر حكمه على مقاطعات غزنه وكابل وجلال آباد ، وأعلن نفسه أميراً على أفغانستان بعد الانتصارات التي حققها ضد شاه شجاع عام ١٨٣٥ . ينظر: مي فاضل مجيد الربيعي ، التطورات السياسية في أفغانستان ١٩٢٩ – ١٩٧٣ ، أطروحة دكتوراه غير منشورة في التاريخ الحديث والمعاصر ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٤ ، ، ص١٩.

(١١) R. K. Ramazani , The Foreign policy of Iran ١٥٠٠ – ١٩٤١, Adveloping Nation in world Affairs ,Virginia ١٩٦٦ . p. ٥٩.

(١٢) الأمير شير علي : وهو الابن الخامس لدوست محمد خان ، أعطى ولاية العهد له متجاهلاً أخوته الكبار فحدثت حرب أهلية للمدة (١٨٦٣ – ١٨٦٨) ، اعترفت به بريطانيا في النهاية أميراً على البلاد، شهد عهده

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد التاسع والعشرون– كانون الثاني ٢٠٢٤– جمادي الاخرة ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

تدخلاً بريطانياً سافراً في شؤون البلاد ، لاسيما تدخلها في النزاع الأفغاني الإيراني حول سيستان الذي كانت نتيجته لصالح الفرس . ينظر: فاروق حامد بدر ، تاريخ أفغانستان من قبيل الفتح الإسلامي حتى وقتنا الحاضر ، القاهرة ، ١٩٨٠ . ص٦٠ ؛ فتاح ملايى ، المصدر السابق ، ص٩٠ ؛ لونكويرث ديمزوكب ، أفغانستان ، ترجمة إبراهيم خورشيد وعبد الحميد يونس وحسن عثمان ، دار الكتاب اللبناني ، ط١ ، بيروت ، ١٩٨٠ ، ص١٤٩ .

(١٣) إقليم سيستان : يقع في جنوب شرق إيران ، ويحدها من الشمال خراسان ومن الغرب كرمان ومن الجنوب بحر عمان ومن الشرق باكستان وأفغانستان ، مساحته ٢ – ١٨٧٥كم، أهم المدن في إقليم سيستان (وهدان ، ويعتبر حالياً المركز لأقليم سيستان) وجابهار وايرانشهر وخاش ونيكشهر وسد اوان وسد باز زابل . ويطلق عليها في العصور التاريخية (سسكستان ، يمروز ، زرنك ، وزابلستان) وتعد في ذلك الوقت من المراكز المهمة للتحركات السياسية لنشر وإحياء الجنسية الفارسية وفيما بعد أصبحت محط صراع بين الأفغانيين والإيرانيين استمرت لسنوات طويلة، وان هذا الاقليم في ذلك الحين كان خاضعا لسيطرة أفغانستان وفيما بعد استغلت إيران ظروف الحرب الاهلية واستولت على الاقليم وللمزيد من التفاصيل ينظر ؛ بيروز مجتهد زادة ، بازيكران كوجك در بازي بزرك استقرار مزرهاي شرقي إيران وبيد ايش أفغانستان، انتشارات معين ، تهران ، ١٣٨٦ش ، ص٢٧٩ .

(١٤) نهر هيرمند : عرف في اللغات القديمة بأسم " هيتي ماندر " أي النهر الذي تكثر فيه السدود والخزانات ويذكر المؤرخون المسلمون انه كانت له آلاف الروافد والفروع ، وكان هذا النهر على أعظم جانب من الخصوبة قديماً . وأطلق عليه فيما بعد تسمية (هيرمند أو هلمند) ينظر: أبو العينين فهمي محمد ، أفغانستان بين الأمس واليوم ، القاهرة ، ١٩٦٩، ص٩٢ ؛ صباح محمود محمد ، دراسات عن أفغانستان ، ج٢ ، معهد الدراسات الأسيوية والأفريقية ، الجامعة المستنصرية ، بغداد ، ١٩٨٠ ، ص٢٦٥. ؛ وللمزيد من المعلومات ينظر ملحق رقم(١).

(١٥) فتاح ملايى ، المصدر بيشين ، ص٩١ .

(١٦) R. K. Ramazani , The Foreign policy of Iran ١٩٤١ – ١٥٠٠, Adveloping Nation in world Affairs ,Virginia ١٩٦٦ . p. ٥٩.

(١٧) ناصر الدين شاه : تبوأ العرش في تشرين الأول عام ١٨٤٨م ، وكان عمره سبعة عشر عاماً ودام حكمه مدة تسع وأربعين عاماً ، تسلم ناصر الدين شاه الحكم في جوتسوده الاضطرابات والفتن الداخلية والمعارك ومعارضة الحكم المركزي وللمزيد عن سيرة ناصر الدين شاه ينظر :علي خضير عباس المشايخي ،إيران في عهد ناصر الدين شاه ١٨٤٨-١٨٩٦،رسالة ماجستير غير مشورة في تاريخ الحديث،كلية الآدب،جامعة بغداد ١٩٨٧،ص٦٨-٧٠. عبد العظيم رضائي ، تاريخ ده هذا رسالة إيران ، ج٤ ، ١٣٧٧ ، ص١٥٦؛ أدوارد براون ، تاريخ أدبيات إيران أزجامي تادوران قاجارية ، ترجمة رشيد باسمي ، تهران ، ١٩١٦ش ، ص٣٤٦ ؛ ناظم الأطباء كرماني " ناصر الدين شاه رابشتاسسيد" ، خواند نبرها (مجلة تأريخية) ، تهران ، شمارة (٥) ، تعداد (٢٦٦) ، سال ١٣٢٢ ، ص٢ .

(١٨) علي أكبر سيد زاده ، روابط سياسي إيران وأفغانستان ومسئلة هيرمند ، بايان نامه براي در يافت دكتري علوم سياسي ، دانكشده حقوق وعلوم سياسي ، دانشكاه ، تهران ، ١٣١٩ش ، ص١٢٧ – ١٢٨ ؛ Wright. D , op. cit , p. ١٩٣ .

(١٩) علي أكبر سيد زادة ، المصدر بيشين، ص١٢٧ – ١٢٨ .

(٢٠) محمد سالم أحمد الكواز ، موقف إيران من التطورات السياسية في أفغانستان (١٩٧٩ – ١٩٩٨) ، مركز الدراسات الإقليمية ، جامعة الموصل ، المجلد (٥) ، العدد ١ ، ٢٠٠٧ ، ص٢١٧ – ٢١٨ ؛ أكرم عبد الله صالح الجميلي ، العلاقات الأفغانية – الإيرانية ١٩٧٩ – ١٩٨٦ ، مركز دراسات العالم الثالث، كلية العلوم السياسية ، جامعة بغداد ، ١٩٨٨ ، ص٢٧٩ .

(٢١) حول الجهود البريطانية لحل المشكلة يراجع :وزارت أمور خارجة ، أعليحضرت رضا شاه كبير ، تهران ، سال ٢٥٣٥ شاهنشاهي ، ص١٨٠ ؛ محمود محمود ، تاريخ روابط سياسي إيران وانكليس در قرن نوزدهم ، ج٣ ، إقبال ، تهران ، ١٣٧٨ش ، ص٩٣١ – ١٠٠٧ ؛ مير غلام محمد غبار ، أفغانستان ، در مسير تاريخ ، ج٢ ، إحسان ، قم ، ١٣٧٥ ، ص١١٤١ – ١١٥٤ ؛ Ramazani , Op. Cit. , P P ٥٩ – ٦١ .

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد التاسع والعشرون– كانون الثاني ٢٠٢٤– جمادي الاخرة ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

(٢٢) على أثر قيام الثورة البلشفية في روسيا وتغير النظام عام ١٩١٧ ، وتخلي روسيا عن سياستها الاستعمارية القيصرية ، تم إلغاء جميع المعاهدات الروسية الإيرانية عام ١٩١٩ ،الإ انها وقعت معاهدة صداقة عام ١٩٢١ مع أفغانستان كان احد بنودها استقلال اقليم بخارى .الا انها نقضت تلك المعاهدة عام ١٩٢٣. وأما بريطانيا أرادت أن تجعل من إيران دولة مستقلة تحت الوصاية البريطانية ، إلا أن الأوضاع السياسية في المنطقة بعد الحرب العالمية الأولى دفعت معظم دول المنطقة إلى محاولة الحصول على الاستقلال وفي مقدمة تلك الدول إيران وأفغانستان ، مما دفع إيران إلى عدم المصادقة على المعاهدة البريطانية المقترحة ، للمزيد من التفاصيل ينظر : حكمت شبر ، الوجيز في القانون الدولي العام ، بغداد ، ١٩٧٢ ، ص٧٧ .

(٢٣) قام الجنرال البريطاني ماكلين Maclean عام ١٨٩١ لتحديد ١٠٣ ميل من الحدود المتنازع عليها سابقاً ومن ضمنها كانت منطقة خراسان وبقيت ٢٣٤ ميل من الحدود الأفغانية الإيرانية غير واضحة المعالم ، لهذا كانت تتعرض المدن والقرى الإيرانية للسلب والنهب من قبل بعض العناصر الأفغانية ومنها الهجمات التي كان يقوم بها كريم داود خان رئيس عشيرة الهزاريون ، كان يسلب القوافل التجارية التي تمر عبر الخط الحدودي ويهجم على القرى ويأسر الناس كعبيد ويتم بيعهم إلى الاوزبكيين . وقد خلق قلقاً كبيراً في المنطقة . حتماً أرسل أصف الدولة رسالة إلى يار محمد خان حاكم هرات يطلب السيطرة على المنطقة وإلقاء القبض على كريم داود وصد هجماته على القرى والمدن الإيرانية . وللمزيد ينظر : بيروز مجتهد زاده ، مصدر بشين ، ص٢٤٥ .

(٢٤) بحيرة النمك ويطلق عليها أيضاً بحيرة نمكزار (ومعناها بالعربية بحيرة الملح) .

(٢٥) جبل الملك سياه معناه (الملك الأسود) .

(٢٦) أشار الكابتن البريطاني وينتر Winter في مدينة التربة الحيدرية في تقرير له ، إلى حكومة الهند البريطانية عام ١٩٠٤ أن قرية موسى آباد تقع ضمن الحدود الإيرانية . وقام محمد صديق نائب حكومة باخرز ببناء قلعة صغيرة في قرية موسى آباد . وزراعة بعض المحاصيل الزراعية فيها،وبعد ذلك قامت مجموعة أفغانية لطرد الإيرانيين واستولوا على قلعة . ومنذ ذلك الوقت يدعون أن قرية موسى آباد تقع ضمن حدودهم وللمزيد عن النزاعات الحدودية الإيرانية والأفغانية ينظر : بيروز مجتهد زادة ، مصدر بشين ، ص٢٤٥ – ٢٤٦ ؛ وللمزيد من المعلومات ينظر ملحق رقم(٢).

(٢٧) علي أصغر قنبري ، نقش اسستان خراسان درحل جالشهاي زئوبو ليتيكي إيران در منطقة آسياي مركزي وأفغانستان ، بايان نامة تحصيلي جهت أخذ درجة كارشناسي ارشه ، رشته جغرافياي سياسي ، دانشكدة أدبيات وعلوم إنساني ، كروة جغرافيا ، دانشكاه ، تهران ، سال ١٣٨٠ش ، ص١٠٥ – ١٠٦ .

(٢٨) Gregorian , Vatan the Emergence of Modren Afghanistan ١٨٨٠ – ١٩٤٦ , Stanford University Press , Stan ford , California , ١٩٦٩ , p.p. ٣٣٣ – ٣٣٤.

(٢٩) تم اغتياله من قبل عبد الخالق المتبني لغلام نبي والذي ينتمي إلى عائلة الجرخي ، وكانت هذه العائلة تتمتع بنفوذ قوي في أفغانستان وتقوم بإعطاء الأموال لكسب المؤيدين لها في جنوب البلاد ضد الحكم فتم تدبير اغتياله عن طريق عبد الخالق أثناء حضوره في الحفلة الرياضية السنوية للطلبة وتوزيع الجوائز في قصر دلكشاه في كابل وعن محمد نادر شاه وحكمه المستبد ينظر :

Ahwar , Raja the tragedy of Afghanistan – Afirst – hand Account , translated by khalid Hasan , Verso , London , New york , ١٩٨٨ , p. ٢٤ – ٢٥ ; Fraser – Tyter , W. K , Afghanistan – Astudy of political Derelcpments in central and Southerm Asia university , Press London , oxford , Third Edition , ١٩٦٧ , p. ٢٧٢ .

(٣٠) إسناد وزارات خارجة فرانسة ، قزاق عصر رضا شاه بهلوي ، المترجم محمود بور شالجي ، جاب أول ، تهران ، ١٣٨٤ش ، ص٥٧٥ ؛ محمد بوذينة ، أحداث العالم في القرن العشرين ١٩٣٠ – ١٩٣٩ ، الجمهورية التونسية ، منشورات محمد بوذينة ، ٢٠٠١ ، ص٢٩٦ ؛روزنامة إصلاح ،كابل، شمارة ٢٤، سال جهارم، يوم سة شنبة / ٢٣جوزا / ١٣١٢ش،ص١.

(٣١) محمد ظاهر شاه : هو الابن الوحيد للملك محمد نادر شاه ، ولد في كابل عام ١٩١٤ ، أكمل دراسته في كابل ، ، وبعدها سافر إلى فرنسا لإكمال تعليمه العالي ، وبعد ذلك عين سفيراً لأفغانستان في باريس ، وفيما بعد التحق بالكلية الحربية في كابل ، وتقلد أثناء حكم والده منصب وكيل وزارة الحربية عام ١٩٣٢ ، ثم عين

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد التاسع والعشرون– كانون الثاني ٢٠٢٤– جمادي الاخرة ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

وزيراً للمعارف عام ١٩٣٣ ، وكان يتكلم اللغة الانكليزية والفرنسية إلى جانب لغة البشتو والفارسية ، وبعد ذلك أصبح ملكاً على أفغانستان عام ١٩٣٣ ، وفي عهده انضمت أفغانستان إلى هيأة الأمم المتحدة عام ١٩٤٦ ، وقام بوضع دستور للبلاد عام ١٩٦٤ ، واستمر بالحكم حتى إطاحته على يد محمد داود خان عام ١٩٧٣ ينظر :

Abdul Hakim Tabibi , Afghanistan : Anation in love with Freedom Tgram press (U. S. A) , ١٩٨٥ , p. ٧٧ .

(٣٢) محمد كامل محمد عبد الرحمن الربيعي ، سياسة إيران الخارجية في عهد رضا شاه ١٩٢١ – ١٩٤١ ، مركز الدراسات الإيرانية ، جامعة البصرة ، ١٩٨٨ ، ص٩٨ ؛ بيروز مجتهد زادة ، المصدر بيشين، ص ٢٤٦.

(٣٣) محمد تقي خان اسفند ياري : ولد في طهران عام ١٨٢٣م ، شغل مناصب عديدة في وزارة الخارجية الإيرانية طيلة فترة حياته ، منها تقلد منصب المدير العام لوزارة الخارجية عام ١٩٢٩ ، وبعد ذلك تقلد منصب نائب وزير الداخلية الإيرانية عام (١٩٣١ – ١٩٣٢) ، وتقلد منصب أخر السفير الإيراني في كابل عام (١٩٣٢ – ١٩٣٥) ، وبذل جهود كبيرة لحل الخلاف الحدودي الإيراني الأفغاني مع لجنة التحكيم التركية عام (١٩٣٤ – ١٩٣٥) ، وعرف عنه بالصدق والنزاهة ينظر : منوجهر نظري ، رجال ياركاني إيران (از مشروطة تا انقلاب إسلامي) ، تهران ، ١٣٩٠ش ، ص٩٣ ؛ حسين مكي ، دولتمردان إيران وساختار نهارها در عصر مشروطيت ، تهران ، ١٣٧٠ش ، ص٢٣١ .

(٣٤) وزارت أمور خارجة إيران ، روابط إيران وأفغانستان در دوران بنجاة سال شاهنشاهي بهلوي ، شمارة ٢ ، ١٣٠٦ش ؛كامران سهامي ، مصدر بشين ، ص٣٨ ؛ مجتهد زادة ، مصدر بشين ، ص٢٤٩ – ٢٥٩ .

(٣٥) سبب اختيار تركيا للتحكيم من قبل أفغانستان لأنها كانت ترتبط مع أفغانستان بعلاقات إيجابية منذ عهد أمان الله خان ١٩١٩ – ١٩٢٩ ، وأرسلت بعثة عسكرية تركية لتطوير وتدريب الجيش الأفغاني برئاسة كاظم باشا، وقامت أفغانستان بإرسال عدد من الطلاب إلى تركيا لتلقي العلوم في المدارس التركية ، ولكن الأهم من هذا إنّ الأتراك كانوا يعانون من النزاعات الحدودية مع إيران لذلك اختيارهم في التحكيم سيكون لصالح الأفغان حسب اعتقاد حكومة أفغانستان ، واستطاعت تركيا عام ١٩٣٤ إدخال أفغانستان في= =عصبة الأمم ، بعد انتخاب توفيق رشدي آراس وزير خارجية تركيا رئيساً للجنة الفرعية التابعة للجنة السياسية في عصبة الأمم ، إذ قدم تقريراً يذكر فيه " أن أفغانستان تقع بين قوى ثلاث بريطانيا في شبه الجزيرة الهندية والاتحاد السوفيتي والصين وللمزيد ينظر :

د. ك. و. ملفات البلاط الملكي٩٦٠ / ٣١١ ، عصبة الأمم ، تقرير رئيس الوفد العراقي الدائمي إلى عصبة الأمم المرقم ٦٨٨ والمؤرخ في ٢٩ أيلول ١٩٣٤ والموجه إلى وزارة الخارجية بغداد ، و١١ ، ص٢٧ ؛ د. ك. و. ملفات البلاط الملكي٧١٨ / ٣١١ ، تقرير المفوضية الملكية في أنقرة ، المرقم س / ٢٤٠٣ والمؤرخ ٥ تشرين الأول ١٩٣٤ كتاب موجه إلى سكرتارية مجلس الوزراء ، و١٢ ، ص٧٦ ، "الاستقلال" جريدة ، بغداد ، العدد ١٣٢٦ ، ١٢ تشرين الأول ١٩٢٨ .

(٣٦) د. ك. و. ملفات البلاط الملكي٧١٨ / ٣١١ ، تقرير المفوضية الملكية العراقية في أنقرة ، كتاب وزارة الخارجية المرقم س / ٢٤٠٣ والمؤرخ في تشرين الأول ١٩٣٤ الموجه إلى سكرتارية مجلس الوزراء ، و١٢ ، ص٧٦ – ٧٧ ؛ وزارت أمور خارجة إيران ، روابط إيران وأفغانستان ، بروتكل دربارة قبول رأي حكميت دولت تركية راجع به تحديد حدود إيران وأفغانستان ، شمارة ٣ ، سال ١٣١٢ ؛ وزارت أمور خارجة ، إدارة ينجم سياسي ، تحولات روابط دولت شاهنشاهي إيران باكشورهاي أفغانستان – بنكلادش ، باكستان ، تركيا، سري لانكا ، تهران ، وزارت أمور خارجة إدارة انتشارات ومدارك ، ١٣٥٥ش ، ص٢٧ ؛ وللمزيد من المعلومات ينظر ملحق رقم(٣).

(٣٧) د. ك. و. ملفات البلاط الملكي٧١٨ / ٣١١ ، تقرير المفوضية الملكية العراقية في أنقرة ، الموجة الى وزارة الخارجية بغداد المرقم س / ٢٤٠٣ والمؤرخ في ٥ تشرين الأول ١٩٣٤ والموجه إلى سكرتارية مجلس الوزراء ، و١٢ ، ص٧٧ ؛ بيروز مجتهد زادة، مصدر بشين ، ص٢٥٠ ؛ وللمزيد من المعلومات ينظر ملحق رقم (٣) .

(٣٨) "البلاد" جريدة ، بغداد ، العدد ٤٣٦ ، ١٢ كانون الثاني ١٩٣٥ .

(٣٩) "البلاد" جريدة ، بغداد ، العدد ٤٣٠ ، ٢٤ كانون الأول ١٩٣٤ ، المصدر نفسه ، العدد ٤٣٢ ، ٢٧ كانون الأول ١٩٣٤ .

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد التاسع والعشرون– كانون الثاني ٢٠٢٤– جمادي الاخرة ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

(٤٠) "البلاد" جريدة ، العدد ٤٩٧ ، ١٤ شباط ١٩٣٥ .
(٤١) د. ك. و. ملفات البلاط الملكي٧١٨ / ٣١١ ، كتاب سري فوق العادة من المفوضية الملكية العراقية في أنقرة ، المرقم و ع / ١٠٠٦ والمؤرخ في ١٨ أب ١٩٣٤ والموجه إلى وزارة الخارجية العراقية بغداد ،ص٨٢ – ٨٣ ؛ غلام رضا فخاري ، اختلاف دولتين إيران وأفغانستان در مورد رود " هيرمند " ، تهران ، وزارت أمور خارجة ، ١٣٧١ش ، ص٣٠؛ بيروز مجتهد زادة ، مصدر بشين ، ص٢٥٠ – ٢٥٩ .
(٤٢) د. ك. و. ملفات البلاط الملكي، ٧١٨ / ٣١١ ، تقرير المفوضية الملكية العراقية في أنقرة والمرقم و ع / ١٠٠٦ والمؤرخ في ١٢ أيلول ١٩٣٥ ، والموجه إلى وزارة الخارجية العراقية بغداد ، و٥، ص١١٦ – ١١٧ ؛ احمد توكلي ، تاريخ روابط سياسي إيران وأفغانستان ، جاب أول ، تهران ، ص٨٣ – ٨٥ .
(٤٣) نادية محمد خضير ، ميثاق سعد آباد عام ١٩٣٧ ودور العراق فيه دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير غير منشورة في التاريخ الحديث ، جامعة الدول العربية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، معهد الدراسات ، قسم البحوث والدراسات التاريخية ، ١٩٨٦ ، ص٤٥ .
(٤٤) كانت قرية موسى آباد تتألف من البيوت من الطين وقناة واحدة للمياه العذبة والتي كانت تقع على بعد كيلو مترات من جهة الشمال ، وكان الأمير محمد رضا خان الخزيمي والذي عين حاكماً على سيستان من قبل العائلة الخزيمية مالكاً للقناة وبعض الأراضي وقام بصيانة وإعمار القناة في قرية موسى آباد ، وبعد الإطلاع على كافة الملفات والمستندات من قبل آلتاي فوجد ليس للأفغان أي ملكية على القرية والمياه الموجودة فيها بل تعود إلى إيران ولكن قرر تقسيمها جزئين لإنهاء النزاعات الحدودية . بيروز مجتهد زادة، مصدر بشين ، ص٢١٨ – ٢٢٠ .
(٤٥) يزدان وكبودة : كانت يزدان تتألف من عدد قليل من السكان ومزرعة واحدة ومركز للشرطة ومركز السيطرة الحدودية (الكمارك) وكانت القرية تعود إلى الأمير محمد رضي خان الخزيمي ، وعلى بعد ١٢ كيلو متر من الجهة الجنوبية لمنطقة يزدان قرية تدعى كبودة وكانت هذه القرية يسكنها عدد من العوائل وتوجد فيه الأراضي الزراعية وكانت ضمن ملكية الأمير حسين خان الخزيمي ، وجميع هذه الأراضي تعود إلى إيران ، وليس للأفغان فبقيت مع الحدود الإيرانية ؛ همان ، ص٢٢٨ – ٢٢٩ .
(٤٦) كانت توجد مزرعة تقع بين يزدان وكبودة لشخص يدعى تطرخان من الأفغان وتم تسميتها على هذا الشخص أدعت أفغانستان بملكيتها على جميع هذه المناطق واستدلت على أن إيران احتلت هذه المناطق خلال الاشتباكات مع أفغانستان سابقاً ومن ضمنها كانت مزرعة تطرخان ؛ همان ، ص ٢٥٦ – ٢٥٧ .
(٤٧) قرية جكاب (جكو) : وهي من القرى الحدودية التي كانت تحت تصرف أحدى الشخصيات الإيرانية المهمة وهو الأمير إبراهيم خان شوكت الملك ، وقام بتحصين القرية ورفض تسليمها إلى الأفغان ، إلا أن رضا شاه لم يوافق على هذا التصرف ، وقام بزيارة شخصية لشوكت الملك ، وأبلغه بأنه لن يقبل أن يكون ثمن جكاب معسكرات للجيش ، ومواقع للألغام ، وأن موقفه هذا سيؤثر على علاقات إيران مع جيرانها ويسيء إلى سمعة الإيرانيين الدولية ، وعليه الموافقة على تسليم القرية للأفغان ، وإزاء ذلك احترم الأمير شوكت الملك زيارة الشاه وأعطى القرار إلى وزارة الخارجية الإيرانية لبيع هذه القرية أو تسليمها للأفغان للمزيد من المعلومات حول هذا الموضوع أنظر : محمد علي منصف ، أمير شوكت الملك علم : أمير قائن ، تهران ، أمير كبير ، بي . تا، ص١٩٢ – ١٩٤ ؛ وللمزيد من المعلومات ينظر ملحق رقم (٤) .
(٤٨) د. ك. و. ملفات البلاط الملكي٧١٩ / ٣١١ ، تقرير المفوضية الملكية العراقية في أنقرة ، كتاب وزارة الخارجية العراقية المرقم س / ١٨٧٧ والمؤرخ في ١٨ أب ١٩٣٥ ، والموجه إلى سكرتارية مجلس الوزراء ، و٥ ، ص٢٤ .
(٤٩) حسين مكي ، تاريخ بيست سالة إيران ، ج٦ ، تهران ، ١٣٦٢ ، ص٣٦٢ – ٣٦٣ ؛ حسن ارفع ، در خدمت بنج سلطان، ترجمة سيد احمد نواب صفوي ، تهران ، ١٣٧٧ ، ص٢٦١ – ٢٦٠ .
(٥٠) كامران سهامي ، مصدر بشين ، ص٣٨ – ٤٤ .
(٥١) د. ك. و. ملفات البلاط الملكي، ٧١٨ / ٣١١ ، تقرير المفوضية العراقية في أنقرة كتاب وزارة الخارجية المرقم س / ٢٤٠٣ والمؤرخ ٥ تشرين الأول ١٩٣٤ ، والموجه إلى سكرتارية مجلس الوزراء . و١٢ ، ص٧٦ .
(٥٢) د. ك. و. ملفات البلاط الملكي،٧٤١ / ٣١١ ، تقرير المفوضية العراقية في طهران ، ة / ٥ / ٢ / ١ والمؤرخ ٥ تموز ١٩٣٤ ، والموجه إلى وزارة الخارجية العراقية ، بغداد ، رقم الوثيقة ٤٩ ، ص٣ .

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد التاسع والعشرون– كانون الثاني ٢٠٢٤– جمادي الاخرة ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

(٥٣) الميثاق البلقاني : وهو الحلف الذي جمع (تركيا – ويوغسلافيا – واليونان ورومانيا) وتم التوقيع عليه في التاسع من شباط ١٩٣٤ ، استهدف الميثاق تشكيل جبهة موحدة أمام ألمانيا النازية وتعهدت فيه الدول ضمان سلامة الدول المشاركة فيه وتأمين حدودها ، وتطوير علاقاتها التجارية والاقتصادية ، وللمزيد من التفاصيل ينظر :
نصيف جاسم عباس الأحبابي ، العلاقات بين تركيا وألمانيا ١٩٣٣ – ١٩٤٥ ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ١٩٩٤ ، ص١٤٠ ؛ حنا عزو بهنان ، العلاقات البريطانية – التركية في سنوات الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩ – ١٩٤٥ ، مركز الدراسات الإقليمية ، جامعة الموصل ، العدد (٧) ، السنة (٤) ، كانون الثاني ٢٠٠٧ ، ص٨ .

(٥٤) توفيق رشدي آراس : ولد في قرية (جناب قلعة) عام ١٨٨٣ ، درس المراحل الأولية في أزمير ، وبعد ذلك حصل على شهادة الدكتوراه في الطب ، وبعدها عين في منصب وزير الخارجية التركية ١٩٢٥ في حكومة عصمت أينونو ، وتم إرساله ممثلاً لحكومة تركيا في مؤتمر الشعوب الإسلامية الذي انعقد في مكة ١٩٢٦، وكان حضوره يمثل أول اتصال رسمي مع الدول العربية ، بعد قيام الجمهورية التركية بقيادة مصطفى كمال اتاتورك ١٩٢٣ . وبقي في منصبه حتى عام ١٩٣٨ وعين سفيراً في لندن من عام ١٩٣٩ حتى عام ١٩٤٢. ينظر : حنا عزو بهنان ، العلاقات البريطانية التركية ١٩٣٦ – ١٩٣٩ ، أطروحة دكتوراه غير منشورة في التاريخ الحديث والمعاصر ، كلية التربية الأساسية ، جامعة الموصل ، ٢٠٠٥ ، ص٢٨ .

(٥٥) انطوان فلوري ، نشأة الكتلة الشرقية ، ميثاق سعد آباد ، ترجمة : غانم محمد الحفو ، إصدار مركز الدراسات التركية في جامعة الموصل ، ١٩٩١ ، ص٨ – ١٠ .

(٥٦) عليرضا أميني ، تحولات سياسي واجتماعي إيران در دورة بهلوي ، تهران ، انتشارات صدى معاصر ، ١٣٨١ ، ص٢٣ – ٣٣ .

(٥٧) وزارت أمور خارجة ، مجموعة معاهدات دو جانبه دولت شاهنشاهي إيران بسايردول خارجية ، مجلد أول ، تهران ، ١٣٤٩ ش ، ص٢١٤ – ٢١٥.

(٥٨) د. ك. و ،ملفات البلاط الملكي، ٧٤١ / ٣١١ ، تقرير المفوضية العراقية في طهران ، المرقم ة / ٥ / ٢ / ١ والمؤرخ ٥ تموز ١٩٣٤ ، والموجه إلى وزارة الخارجية بغداد ، رقم الوثيقة٤٩ ، ص٤. ؛ رضا شاه ، مذكرات رضا شاه ، تعريب علي البصري ، بغداد ، ١٩٥٠ ، ص٢٣٤ .

(٥٩) أنطوان فلوري ، نشأة الكتلة الشرقية ، ميثاق سعد آباد ، ترجمة : غانم محمد الحفو ، إصدار مركز الدراسات التركية في جامعة الموصل ، ١٩٩١ ، ص١٣ – ١٤ ، محمد علي حلة ، ميثاق سعد آباد ١٩٣٧ وموقف مصر منه ، جامعة الأزهر ، القاهرة ، ١٩٩٣ ، ص٢٥ – ٢٦ .

(٦٠) احمد محمود الساداتي ، رضا شاه بهلوي ، نهضة إيران الحديثة ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ١٩٣٩ ، ص١١٧ .

(٦١) سيد محي الدين خلخالي ، بررسي مرزهاي ، إيران وتركيا در زمان بهلوي أول ١٣٢٠هـ - ١٣٠٤ش ، بايان نامة جهت دريافت درجة كارشناسي أرشد (M – A) ، كرايش إيران إسلامي ، دانشكده علوم إنساني ، كروة تاريخ ، دانشكاه آزاد إسلامي واحد ، شهرري ، دي ١٣٩١ ، ص١٧٩ .

(٦٢) مقتدر هوشنك ، همكاربهاي منطقة أي ، نشرية دانشكده حقوق ، دانشكاه تهران ، شمارة شتشم ، إيران ، تابستان سال ، ١٣٥٠ ، ص١٦٣ ؛ محمد علي حلة ، المصدر السابق ، ص٣٠ – ٣١ .

(٦٣) عليرضا أميني ، مصدر بشين ، ص٢٨ ؛ حسين مكي ، مصدر بشين ، ج٦ ، ص٣٤٦ – ٣٤٩ .

(٦٤) د. ك. و. ملفات البلاط الملكي٩٢١ / ٣١١ ، المعاهدة العراقية التركية ، كتاب وزارة الخارجية العراقية المرقم س / ٣٠١٩ والمؤرخ في ١١ تشرين الثاني ١٩٣٥ والموجه إلى سكرتارية مجلس الوزراء والمتضمن معاهدة عدم التعدي ، و١١ ، ص٢٢ ؛ د. ك. و. ملفات البلاط الملكي، ٧٢١ / ٣١١ ، معاهدة عدم التعدي (معاهدة سعد آباد) ،٥ / ٢ / ٢ / ٢١ والمؤرخ في ٨ تموز ١٩٣٧ ، والموجه إلى سكرتارية مجلس الوزراء ، رقم الوثيقة٨٣ ، ص ٨ ؛ جعفر عباس حميدي ، التطورات السياسية في العراق ١٩٤١ – ١٩٥٣ ، مطبعة النعمان ، النجف ، ١٩٧٦ ، ص١٠٦ .

(٦٥) ج . ب. ديروزيل ، التاريخ الدبلوماسي في القرن العشرين ١٩١٤ – ١٩٤٥ ، ج٢ ، ترجمة خضير خضر ، دار المنصور ، طرابلس ، ١٩٥٨ ، ص٢١٥ .

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد التاسع والعشرون– كانون الثاني ٢٠٢٤– جمادي الاخرة ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

(٦٦) ناجي شوكت : ولد في مدينة الكوت عام ١٨٩٣ ، وكان والده يشغل منصب قائممقام فيها ، تخرج من كلية الحقوق في استانبول عام ١٩١٣ ، استدعي للخدمة العسكرية وحارب في جبهة الكوت ، ووقع أسيراً بيد البريطانين عام ١٩١٧ ، التحق بالحركة العربية في أواخر الحرب العالمية الأولى ، وعين مشاوراً حقوقياً أبان الحكم العربي في دمشق ، بعدها عاد إلى بغداد وأنضم إلى جمعية حرس الاستقلال الوطنية والتحق بإدارة المحلية في العراق عام ١٩٢٨. أصبح نائباً ثم وزيراً للداخلية عام نفسه ، ومثل العراق في مؤتمر الكويت بين العراق والسعودية عام ١٩٣٠ أصبح ممثل العراق في أنقرة وعاد إلى بغداد وزيراً للداخلية في وزارة نوري السعيد ١٩٣١. وفي أواخر عام ١٩٣٣ تولى وزارة الداخلية في وزارة جميل المدفعي ، عاد إلى أنقرة ممثلاً للعراق ، وعين أواخر ١٩٣٨ وزيراً للداخلية في وزارة نوري السعيد ، ثم وزيراً للعدلية في وزارة رشيد عالي الكيلاني ١٩٤٠ ، فوزيراً للدفاع في وزارة رشيد عالي الكيلاني الأخيرة ١٩٤١ ، وبعدها بدء يجوب بين بغداد والقاهرة وأوربا ينظر : ناجي شوكت ، سيرة وذكريات ثمانين عاماً ، ج١ ، منشورات مكتبة اليقظة العربية ، ط٢ ، بغداد ، ١٩٩٠ ، ص٣ – ١١ ؛ عبد الوهاب الكيالي ، الموسوعة السياسية ، ج٦ ، المؤسسة العربية للدراسات ونشر ، بيروت ، ١٩٩٤ ، ٥٤١ – ٥٤٢ ؛ قيس جواد علي الغريري ، رشيد عالي الكيلاني ودوره في السياسة العراقية (١٨٩٢ – ١٩٦٥) ، بغداد ، ٢٠٠٦ ، ص١٤٥ .

(٦٧) نادية محمد خضير ، المصدر السابق ، ص١٧٠ – ١٧١ .

(٦٨) د. ك. و. ملفات البلاط الملكي٧١١ / ٣١١ ، كتاب تقرير المفوضية الملكية العراقية في أنقرة المرقم ١٥ والمؤرخ في ٨ كانون الثاني ١٩٣٦ ، الموجه إلى وزارة الخارجية ، بغداد ، و١٩ ، ص١٢٢ .

(٦٩) د. ك. و. ملفات البلاط الملكي٧١٩ / ٣١١ ، كتاب وزارة الخارجية المرقم س / ٦٢٠ والمؤرخ في ٨ آذار ١٩٣٦ ، والموجه إلى سكرتارية مجلس الوزراء ، و٢٢ ، ص١٢٨ – ١٣٦ .

(٧٠) نادية محمد خضير ، المصدر السابق ، ص١٧٣ .

(٧١) "البلاد" جريدة ، العدد ٩١١ ، ١٦ تموز ١٩٣٧ .

(٧٢) ناجي الأصيل : ولد في مدينة بغداد عام ١٨٩٤ ، قصد اسطنبول وبيروت للدراسة ، وتخرج من كلية الطب الامريكية عام ١٩١٦ ، وفيما بعد عينه الملك حسين معتمداً له عام ١٩٢٢ حتى عام ١٩٢٥ ، وعاد إلى العراق عام ١٩٢٦ ، وتم تعيينه طبيباً في الجيش العراقي ، وبعد ذلك شغل مناصب مهمة في المجال الثقافي والدبلوماسي (مناصب وزارية ونيابية وإدارية) ينظر : طارق مجيد تقي العقيلي ، ناجي الأصيل دبلوماسياً رائداً ومفكراً حضارياً ، بغداد ، ٢٠٠٢ ، ص٤٦ ؛ عباس فرحان ظاهر علي آل شبر موسوي ، الحياة الاجتماعية في مدينة بغداد ١٩٣٩ – ١٩٥٨ ، أطروحة دكتوراه غير منشورة في التاريخ الحديث والمعاصر ، كلية التربية ، ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٣ ، ص٢٤٧ .

(٧٣) مصطفى عبد القادر النجار ، التاريخ السياسي لمشكلة الحدود الشرقية للوطن العربي في شط العرب ، البصرة ، ١٩٧٤ ، ص٢٦٨ ؛ منو جهر محمدي ، مروو غابة سياست خارجي إيران در دوران بهلوي ، تهران ، دار كستر ، ١٣٧٧ ، ص٦٤ .

(٧٤) "البلاد" جريدة ، العدد ٩٢٨ ، ٢٥ تموز ١٩٣٧ ؛ كامران سهامي ، مصدر بشين ، ص٤٧ – ٤٨ .

(٧٥) "البلاد" جريدة ، العدد ٩٢٨ ، ٢٥ تموز ١٩٣٧ .

(٧٦) أن ميثاق سعد آباد مكملاً للحلف البلقاني ، والذي حاولت تركيا أن تكون صماماً للأمان ينتشر من الدانوب إلى حدود الهند ، ويكون ضماناً لعدم الاعتداء بين الدول الإسلامية المجاورة ، لكي تبقى الجبهة الجنوبية والغربية من الخليج العربي منطقة أمنه ومستقرة ، وهو قائم على نفس البنود التي يحتويها الحلف البلقان وللمزيد من التفاصيل ينظر :سيد محي الدين خلخالي ، المصدر بشين ، ص١٨٥ .

(٧٧) حرر ميثاق سعد آباد باللغة الفرنسية ، لأن جميع المعاهدات والمواثيق الدولية تكتب باللغة الفرنسية وتعتبر لغة القانون، وأن الفرنسيين عرفوا بالدقة في وضع النصوص القانونية منذ التأريخ الوسيط وعصر نهضة ،لذلك اعتبرت المواثيق والمعاهدات المكتوبة باللغة الفرنسية هي الأصل عند الاختلاف بشأن تفسير النصوص لتلك المعاهدات والمواثيق الدولية. سيد محي الدين خلخالي ، مصدر بيشين ، ص١٩٧-١٨٠.

(٧٨) مي فاضل مجيد الربيعي ، المصدر السابق ، ص٢٦٠ .

(٧٩) د. ك. و. ملفات البلاط الملكي، ٩٠٦ / ٣١١ ، كتاب وزارة الخارجية العراقية المرقم ة/ ٦ / ١١ والمؤرخ ١٠ أيلول ١٩٣٧ ، والموجه إلى مجلس الوزراء ، رقم الوثيقة ٧١ ، ص١٢ ؛ عبد شاطر عبد الرحمن

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد التاسع والعشرون– كانون الثاني ٢٠٢٤– جمادي الاخرة ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

المعماري ، سياسة تركيا الإقليمية بين الحربين العالميتين ، رسالة ماجستير غير منشورة في التاريخ الحديث ، كلية الآداب ، جامعة الموصل ، ١٩٩٥ ، ص١٣٠ .

(٨٠) د. ك. و. ملفات البلاط الملكي٩٢١ / ٣١١ ، المعاهدة العراقية التركية ، كتاب وزارة الخارجية العراقية المرقم س / ٤٨٥٤ / ٢٥١٠ / ١٠ والمؤرخ في ٢٧ آذار ١٩٣٨ والموجه إلى سكرتارية مجلس الوزراء حول اجتماع ممثلي الدول الموقعة على ميثاق سعد آباد ، و٤٨ ، ص١٤٠ – ١٤١ .

(٨١) "البلاد" جريدة ، بغداد ، العدد ١١٠٨ ، ٤ آذار ١٩٣٨ .

(٨٢). ٢٦٩ – ٢٦٢ Cregorian , op. cit. , p. ٣٧٧ ; Ramazani , op. cit. , p.p

(٨٣) توفيق السويدي : رجل دولة سياسي عراقي من مواليد ١٨٩٠ ، درس القانون وعمل مستشاراً قانونياً للحكومة العراقية (١٩٢١ – ١٩٢٧) ووزيراً للتعليم (١٩٢٧ – ١٩٢٨) ورئيساً للوزراء ووزيراً للخارجية عام ١٩٢٩ ، ثم رئيساً للمجلس النيابي (١٩٢٩ – ١٩٣٠) ،وعمل في السفارة العراقية في طهران عام ١٩٣٣ ثم عاد إلى وزارة الخارجية (١٩٣٧ – ١٩٣٨) ،وبعدها عاد على أثر سقوط حكومة رشيد عالي الكيلاني عام ١٩٤١، وتولى رئاسة الوزارة من جديد عام ١٩٤٦ وعاد إليها المرة الثالثة ١٩٥٠ وتولى وزارة الخارجية ١٩٥٣ ، ونيابة رئاسة الوزارة عام ١٩٥٨ ، وعندما أنشئ الاتحاد العربي (الهاشمي) ١٩٥٨ أسندت إليه وزارة الخارجية أيار ١٩٥٨ وعلى أثر ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ حكم عليه بالسجن مدى الحياة وأفرج عنه عام ١٩٦١ وللمزيد من تفاصيل ينظر :عبد الوهاب الكيالي ، الموسوعة السياسية ، ج١ ، المصدر السابق ، ص٨١١؛ روزنامة إصلاح ،كابل، شمارة ٢٤، سال جهارم، يوم دوشنبة/١٩سرطان / ١٣١٢ش،ص٣.

(٨٤) د. ك. و. ملفات البلاط الملكي٧٤٥ / ٣١١ ، كتاب تقرير المفوضية الملكية العراقية في كابول المرقم ٨ / ١ / ٤ / ٢ والمؤرخ في ٩ كانون الأول ١٩٤٠ ، و١٧ ، ص٧٠ .

(٨٥) من مواليد ١٩١٩ ، درس في سويسرا بعدها عاد إلى طهران عام ١٩٣٦ والتحق في الكلية العسكرية الحربية ، وتخرج برتبه ملازم ثانٍ عام ١٩٣٨ لا يمكن مقارنته مع أبيه من الكفاية العسكرية أو حزم في مختلف القضايا ، ووصل للحكم بعدما تنازل والده عن العرش الإيراني عام ١٩٤١ واستمر في الحكم لعام ١٩٧٩ولكن كانت بلاده بعدما تسلم الحكم خاضعة لقوات الاحتلال الأجنبي . وبهذه الفترة حاول المحافظة على عرشه من الزوال ينظر :

J. a. Bill and R. W. stooky . politice and peteumohio , ١٩٧٥ ,p.٣٩;

ماموريت براي وطنم ، أثر عليحضرت همايون محمد رضا بهلوي اريامهر شاهنشاه إيران ، تهران ، ١٣٤٧ش ، ص٤٩ – ١٤٥ .

(٨٦) د. ك. و. ملفات البلاط الملكي، ٩٢١ /٣١١، المعاهدة العراقية التركية ، كتاب وزارة الخارجية المرقم س / ٧١٦٧/ ٢٩٧ / ١٠ والمؤرخ في ١٣ أيار ١٩٣٩ والموجه إلى سكرتارية مجلس الوزراء (اجتماع ممثلو دول الميثاق سعد آباد) ، و٥٨، ص١٦٠ – ١٦٧ .

(٨٧) صبحي ناظم توفيق ، تركيا والتحالفات السياسية ، ميثاق سعد آباد ، معاهدة الصداقة السوفيتية في وثائق الممثليات العراقية في اسطنبول وأنقرة ١٩٣٠ – ١٩٥٣ ، السلسلة الوثائقية ، منشورات بيت الحكمة ، بغداد ، ٢٠٠٢ ، ص١٠٣ – ١٠٨.

(٨٨) صبحي ناظم توفيق ، المصدر السابق ، ص١٠٨ .

(٨٩) Report on the Conlroversy between Iran and Afghanistan over the Helmend viver Water , No – OIR ٤٥٠ , op october ٢٤ , ١٩٤٧ , Film No. ٣٨ , pp. ١٣ – ١٤.

(٩٠) د. ك. و. ملفات البلاط الملكي٧٤٥ / ٣١١ ، كتاب سري من تقرير المفوضية الملكية العراقية في كابول المرقم ٢ / ١ / ٤٨ / ١٢ / والمؤرخ ٥ شباط ١٩٤١ والموجه إلى وزارة الخارجية العراقية ، رقم الوثيقة ١٠ ، ص٨ ؛ أكرم عبد الله الجميلي ، العلاقات العراقية الأفغانية ١٩٢١ – ١٩٨٤ ، سلسلة الدراسات الأفغانية رقم (١)، معهد الدراسات الأسيوية والأفريقية ، الجامعة المستنصرية ، بغداد ، ١٩٨٤ ، ص٢١ – ٢٢ .

(٩١) عوني عبد الرحمن السبعاوي ، العلاقات العراقية التركية ١٩٣٢ – ١٩٥٨ ، مركز الدراسات التركية ، جامعة الموصل ، ١٩٦٨ ، ص٥٧ .

(٩٢) يعود السبب لتنازل رضا شاه هو إعلان الحياد خلال الحرب العالمية الثانية لكن أفعاله كانت عكس ذلك أمام الحلفاء (روسيا ، بريطانيا ، الولايات المتحدة الأمريكية) علماً أنه لم يقطع علاقاته مع ألمانيا ، وأن الألمان كانوا يتواجدون يوجدون في مختلف الجوانب في إيران في الجانب العسكري والاقتصادي والثقافي والتعليمي ،

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد التاسع والعشرون– كانون الثاني ٢٠٢٤– جمادي الاخرة ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

وبدأ الألمان بالسيطرة على مناطق النفوذ الروسي والبريطاني في إيران وأن رضا شاه انتهج سياسة دكتاتورية متشددة مع شعبه وتصاعدت وتيرة وتذمر الشعب منه وللمزيد ينظر :
د. ك. و. ملفات البلاط الملكي٧٤٦ / ٣١١ ، كتاب تقرير المفوضية العراقية في طهران المرقم ٢ / ٥ / ١ والمؤرخ ٣ أب ١٩٤١ والموجه إلى وزارة الخارجية العراقية ، رقم الوثيقة ١٥ ، ص ٦ ؛ سميرة عبد الرزاق عبد الله العاني ، العلاقات الإيرانية – البريطانية ١٩٣٩ – ١٩٥١ ، بغداد ، ٢٠١٢ ، ص١٢٩ – ١٣١ ؛ سميرة عبد الرزاق عبد الله العاني ، العلاقات الإيرانية – الألمانية أواخر القرن التاسع عشر حتى عام ١٩٣٣ ، بغداد ، ٢٠١١ ، ص١٨٦ – ١٨٧.

(٩٣) نقلاً عن : محمد علي همايون كاتوزيان ، اقتصاد سياسي إيران ، أز مشروطيت تابان سلسلة بهلوي ، ترجمة محمد رضا نفيسي وكامبير عزيزي ، المجلد ٤ ، تهران ، نشر مركز ، ١٣٧٣ ، ص١٨٠ – ١٨١ ؛ مذكرات شاه إيران المخلوع محمد رضا شاه بهلوي ، ترجمة مركز الدراسات الخليج العربي ، جامعة البصرة، ١٩٨٠ ، ص٣٣ .

(٩٤) أسد الله علم : ولد في مدينة بيرجند في إقليم خرسان عام ١٩١٩ ، ينحدر من أسرة إقطاعية ، أكمل دراسته الأولية في مسقط رأسه ، ثم التحق بكلية الزراعة جامعة طهران ، وأكمل دراسته العليا في جامعة أكسفورد في بريطانيا ، تولى مناصب حكومية عدة ، وكان أول عمل حكومي تولاه في وزارة الزراعة ، وفي عام ١٩٤٤ عمل مفتشاً في وزارة الداخلية ، ثم عين حاكماً في إقليم بلوجستان حتى عام ١٩٤٩ ، وبعد ذلك اختير وزيراً للداخلية (١٩٤٩ – ١٩٥١) ، وبعد ذلك عين ناظراً على الأموال الملكية (١٩٥١ – ١٩٥٧) ، وقام بتأسيس حزب الشعب (حزب مردم) بإيعاز من الشاه وتولى منصب سكرتيراً عاماً فيه ، وبعد ذلك أصبح رئيساً للوزراء لمدة عامين (١٩٦٢ – ١٩٦٤) ، وبعد ذلك تولى منصب رئيس جامعة شيراز (١٩٦٤ – ١٩٦٦) ، وبعدها عين وزيراً للبلاط الملكي (١٩٦٦ ، ١٩٧٧) ينظر :
سيماند كريم ، العلاقات التركية – الإيرانية (١٩٦٠ – ١٩٧٩) ، إطروحة دكتوراه غير منشورة في التأريخ الحديث والمعاصر ، معهد التأريخ العربي والتراث العلمي ، جامعة الدول العربية ، ٢٠١٢ ، ص١٩٢ ؛ محمود طلوعي ، جهرة واقعي علم ، تهران ، جاب دوم ، ١٣٨٢ش ، ص١٠ ؛ محمود طلوعي ، بازيكران عصر بهلوي از فروغي تافر دوست، جلد أول ، تهران ، جاب شتم ، ١٣٨٧ ، ص٤٤١ .

(٩٥) محمد تقي رخشاني ، مرز بندي هاي سيستان در تاريخ معاصر إيران ، قاجار بهلوي ، زهدان ، نختان ، ١٣٨٥ش ، ص١٤٩ – ١٤١ .

(٩٦) إقليم البشتونستان (البشتو) : يقع بين سلاسل جبال الهندوكش ، والسند والبنجاب وخليج عمان ومساحته تقدر بحدود ثمانين ألف ميل مربع وعدد سكانه يبلغ حوالي تسعة ملايين نسمة ، وكانت هذه المنطقة جزءاً من الأراضي الأفغانية حتى عام ١٨٧٩ ، وتسند الحجة الأفغانية على أن أغلبية هذه القبائل تعيش في أراضيها وتشكل القومية السائدة لها وتعد من أقدم وأكبر المجموعات العرقية في أفغانستان وفي عام ١٩٢٩ عممت اللغة الرسمية في البلاد لغة البشتو بدلاً من اللغة الفارسية ، وأن البريطانيين استغلوا الأوضاع المضطربة للحكومات السابقة وأجبروهم على القبول ببعض المعاهدات مستغلين ضعفهم ومنهم الأمير عبد الرحمن عام ١٨٩٢ حيث اعترف بمعاهدة حدود دوراند وبالإجبار فصلوا هذه المنطقة من الأراضي الأفغانية ، وبعد خروج البريطانيين من شبه قارة الهندية عام ١٩٤٧ حاولوا استرجاع هذه المنطقة ينظر :
عبد الصمد غوث ، سقوط أفغانستان ، ترجمة طغيان ساكابي ، محمد يونس ، نشر دافش ، بيشاور ١٣٨٩ ، ص١٠٦ ؛ عبد العظيم وليان ، باكستان ، جاب دوم ، تهران ، ١٣٣٩ ، ص١٢٧ .

(٩٧) جمال زكريا قاسم ، الخليج العربي دراسة لتاريخه المعاصر ١٩٤٥ – ١٩٧١ ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة ، ١٩٧٤ ، ص١٧ ؛ نورة محمد القاسمي ، الوجود الهندي في الخليج العربي ١٨٢٠ – ١٩٤٧ ، منشورات دائرة الثقافة والإعلام ، الشارقة ، أ. ع. م ، ١٩٩٦ ، ص٣٤٠ .

(٩٨) ستار جبار علاي الدليمي ، تطور النظام السياسي في باكستان ١٩٤٧ – ١٩٩٧ ، رسالة ماجستير غير منشورة في العلوم السياسية ، كلية العلوم السياسية ، جامعة بغداد ، ١٩٩٨ ، ص٢٠ ؛ علي رضا آبادي ، أفغانستان في التاريخ المعاصر ، ترجمة : احمد نادي، ط١ ، القاهرة ، ٢٠٠٧ ، ص٢٥٣ .

(٩٩) محمد علي جناح : وهو المؤسس الحقيقي لدولة باكستان عام ١٩٤٧ – ١٩٥٦ ، ولد في مدينة كراجي عام ١٨٧٦ ، كان يتمتع بشخصية سياسية محنكة ، مما دفعه لإكمال دراسته في لندن لنيل شهادة الحقوق عام

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد التاسع والعشرون– كانون الثاني ٢٠٢٤– جمادي الاخرة ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

١٨٩٧ ، وأسس حزب الرابطة الإسلامية عام ١٩٠٦ ، ويعد من أقدم الأحزاب السياسية في شبه القارة الهندية ، لتأسيس دولة مستقلة في باكستان ينظر : هاني الياس خضر الحديثي ، البنية السياسية لدولة باكستان ، معهد الدراسات الأسيوية والأفريقية ، الجامعة المستنصرية ، بغداد ، ١٩٨٣ ، ص١٤ ؛ محمد صديق فرهنك ، أفغانستان ، در بنج قرن أخير ، ج٣ ، قم ، ١٣٧١ ، ص٦٨٢ .

(١٠٠) تختلف باكستان الغربية عن باكستان الشرقية من حيث التركيب القومي للسكان فمن السمات المميزة لباكستان الشرقية تجانس سكانها ، إذ أن حوالي ٩٨% من سكانها البنغاليين ، أما سكان باكستان الغربية فيتألفون من أربع مجموعات عرقية رئيسية البنجابيون والبشتون والسند والبلوش وكل قومية من هذه القوميات له لغته الخاصة ، ولم ترتبط هاتان المنطقتان بروابط تاريخية أو اقتصادية أو ثقافية أو عرقية ، انقسمت كل منهما إلى دولتين جديدتين وللمزيد من التفاصيل ينظر :

ف ، و ، فونو ، يقظة العالم الإسلامي ، ترجمة بهيج شعبان ، دار الحكمة ، بيروت ، د. ت ، ص٧٠ ؛ إحسان حقي ، باكستان ماضيها وحاضرها ، دار النفائس ، بيروت ، جـ١ ، ١٩٧٣ ، ص٢٠٢ – ٢٠٣ .

(١٠١) أحسان حقي ،المصدر نفسه ، ص٢٠٣ .

(١٠٢) Aletcher, Arogld , Afghanistan Hig way if conquest cornell university , press , Ithaca , New york , ١٩٦٥ , p. ٢٤٩.

(١٠٣) د. ك. و. ملفات البلاط الملكي٤٩٩٥ / ٣١١ ، التقارير الواردة من الملحقيات العراقية في إيران ، تقرير المفوضية الملكية العراقية في طهران ، المرقم ٢ / ١ / ١٩٤ والمؤرخ في ٢٣ أيار ١٩٤٩ ، والموجه إلى وزارة الخارجية ، بغداد ، و٨ ، ص٤٥ .

(١٠٤) ترافق استقلال باكستان مع استقلال شبه القارة الهندية لعام ١٩٤٧ . وقدمت طلب العضوية إلى منظمة الأمم عام ١٩٤٧ واستقبلت عضويتها منظمة الأمم المتحدة . اعترضت الحكومة الأفغانية على قبول العضوية من خلال ممثلها في المنظمة عبد الحسين خان عزيز مشيراً " نحن لن نوافق على التصويت لانضمام باكستان إلى المنظمة ، ومشكلة الحدود الشمالية الغربية لم تحسم بعد ... " وأن هذا الموقف زاد من حدة التوتر بين البلدين ، وللمزيد من التفاصيل ينظر : محمد اسحاق فياض ، بشتونستان جالش سياسي أفغانستان وباكستان ، ج١ ، قم : انتشارات معصومين (ع) ، ١٣٨٧ ، ص٨٩ – ٩٩ .

(١٠٥) لياقت علي خان : ولد عام ١٨٩٥ في منطقة كارنال في الهند ، أنهى تعليمه في اسكفورد ، انتخب عضواً في البرلمان المركزي في دلهي عام ١٩٤١ وبعدها تم اختياره الأمين العام لحزب الرابطة الإسلامية ، وعين رئيساً لوزراء باكستان عام ١٩٤٧ وتم اغتياله عام ١٩٥١ راو لبندي في باكستان وللمزيد من التفاصيل : محمد اسحاق فياض ، مصدر بشين ، ص٩٨ – ١٠٠ ؛ هاني الياس خضر الحديثي ، البنية السياسية لدولة باكستان ، معهد الدراسات الآسيوية والأفريقية ، الجامعة المستنصرية ، بغداد ، ١٩٨٣ ، ص١٤ – ١٥ .

(١٠٦) بخنشنامة به عموم نمايند كبهاي شاهنشاهي در خارجة به وساطت إيران ، وزارت أمور خارجة ، سال ١٣٢٩ ، بروندة ٢٢ / ٥ ، نمرة ٢٨٣ ، سند ٣ .؛ وابلة مهدي محمد ، العلاقات الباكستانية – الإيرانية ١٩٥٨ – ١٩٧٣ ، رسالة ماجستير غير منشورة في التاريخ الحديث والمعاصر ، كلية التربية الأساسية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠١٢ ، ص٢٧ – ٢٨ .

(١٠٧) محمد داود خان : ولد السردار محمد داود خان ١٩٠٨ في كابل ، وهو شقيق الملك محمد نادر شاه ، أتم دراسته الأولية في كابل وبعدها أكمل دراسته العليا في باريس عام ١٩٢٢ ، وبعد عودته عين موظفاً في وزارة الخارجية ، التحق بالكلية العسكرية في كابل عام ١٩٣٠ – ١٩٣٢ . وبعد تخرجه شغل مناصب عدة ومنها منصب رئيس الوزراء ووزارة الخارجية عام ١٩٥٣ – ١٩٦٣ ، تبنى البرنامج الإصلاحي لتحقيق الأهداف الوطنية لجعل أفغانستان دولة حديثة تخرج من عزلتها عن طريق استغلال الموارد الطبيعية وقواها العاملة وربط حركة الإصلاح بالإسلام لتنسجم مع المطالب الوطنية وزعماء التيار الإصلاحي ، وعمل جاهداً لتطوير الجيش بكافة المستلزمات والأسلحة وللمزيد من تفاصيل ينظر : أكرم عاصم ، سردار محمد داود خان ، شخصية وأفكاره وسياساته ، دراسة في التاريخ الأفغاني الحديث ، انتشارات ميزان ، تهران ، ٢٠٠٦ ، ص١٨١ ؛فاروق حامد بدر ، المصدر السابق ، ص٧٠.

(١٠٨) د. ك. و. ملفات البلاط الملكي٤٩٤٦ / ٣١١ ، تقرير المفوضية الملكية العراقية في كابول المرقم ٢ / ١ / ١٥ والمؤرخ في ٥ نيسان ١٩٥٣ ، والموجه إلى وزارة الخارجية بغداد ، و٦ ، ص٩ – ١٠ ؛ د. ك. و.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد التاسع والعشرون– كانون الثاني ٢٠٢٤– جمادي الاخرة ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

ملفات البلاط الملكي٤٩٤٧ / ٣١١ ، تقرير المفوضية الملكية العراقية في كابول المرقم ٢ / ٤ / ٤٨ والمؤرخ في ٢٤ أيلول ١٩٥٣ والموجه إلى وزارة الخارجية بغداد حول تبدل الوزارة الأفغانية ، و٤٨ ، ص١٠٠ .

(١٠٩) د. ك. و. ملفات البلاط الملكي٤٩٢٦ / ٣١١ ، تقرير المفوضية الملكية العراقية في كراتشي المرقم س / ٢ / ٤ / ٥٨٥ والمؤرخ في ٦ نيسان ١٩٥٣ والموجه إلى وزارة الخارجية بغداد ، و٨٤ ، ص١٣٤ .

(١١٠) د. ك. و. ملفات البلاط الملكي٤٩٤٦ / ٣١١ ، تقرير المفوضية الملكية العراقية في كابول المرقم ٢ / ١ / ٢٦ والمؤرخ في ١١ تموز ١٩٥٣ والموجه إلى وزارة الخارجية بغداد ، و٤ ، ص٤ .

(١١١) د. ك. و. ملفات البلاط الملكي٤٩٤٧ / ٣١١ ، تقرير المفوضية الملكية العراقية في كابول المرقم ٢ / ١ / ١٩٥٥ والمؤرخ في ١ شباط ١٩٥٥ والموجه إلى وزارة الخارجية بغداد ، و٢٢ ، ص٤٦ .

(١١٢) Louis Dupree , Afghanistan , Princt on University press , New jersey , ١٩٧٣, p. ٥٠٧.

(١١٣) ميثاق بغداد : وهو الميثاق الذي جاءت فكرته من الولايات المتحدة الأمريكية لتكوين تكتلات وأحلاف عسكرية في المنطقة ، وتطويق المد الشيوعي ، مما دفعت تركيا للتقرب من العراق لتكوين حلف عسكري مباشر مع الكتلة العربية ، وتم التوقيع على ميثاق تركي – عراقي للأمن المتبادل في ٢٤ شباط ١٩٥٥ ،أبدت إيران تأييدها للميثاق بعد زيارة الرئيس التركي جلال بايار إلى طهران عام ١٩٥٥ وإقناع الشاه بالانضمام إلى الميثاق مؤكداً له " أن دخول إيران في حلف إقليمي يجعل اتجاه الدول الغربية وخاصة الولايات المتحدة في مركز أهم وأقوى من مركز دولة منعزلة فيما يتعلق بالحصول على مساعدة جوهرية " وبعدها أبلغت الحكومة الإيرانية انضمامها للميثاق في ١١ / تشرين أول ١٩٥٥ وأعلنت باكستان انضمامها إلى الميثاق بعد انضمام بريطانيا للميثاق ينظر : صباح عبد الرحمن ، العلاقات العراقية – الإيرانية ١٩٤٥ – ١٩٥٨، بغداد ، ٢٠٠٢ ، ص١٤٩ – ١٥٢ ؛ محمود شاكر ، مواطن الشعوب الإسلامية في آسيا ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، ١٩٨٦ ، ص٦٣ .

(١١٤) د. ك. و. ملفات البلاط الملكي، ٤٩٧٧ / ٣١١ ، تقرير السفارة الملكية العراقية في طهران المرقم ٢ / ١ / ٥٩٠ والمؤرخ في ١٠ أيلول ١٩٥٦ والموجه إلى وزارة الخارجية بغداد ، و٣٨ ، ص٥٨ .

(١١٥) د. ك. و. ملفات البلاط الملكي، ٤٩٤٧ / ٣١١ ، تقرير المفوضية العراقية في كابول المرقم ٢ / ١ / ٢٩ / والمؤرخ في ٢ نيسان ١٩٥٥ والموجه إلى وزارة الخارجية بغداد ، و١٦ ، ص٢٩ – ٣١ .

(١١٦) د. ك. و. ملفات البلاط الملكي، ٤٩٤١ / ٣١ الخلاف الباكستاني الأفغاني تقرير بالسفارة الملكية العراقية في كراتشي ، المرقم س / ٢ / ١٠ / ١٠٠٣ والمؤرخ في ١٤ أيار ١٩٥٥ والموجه إلى وزارة الخارجية بغداد ، و٧١ ، ص٩٣ ؛ محمد علي بهمني قاجار ، اختلاف أراضي أفغانستان وباكستان وربه روايت إسناد تاريخي وزارت أمور خارجه ، إيران ، جاب أول ، ص٢٨٨ .

(١١٧) د. ك. و. ملفات البلاط الملكي، ٤٩٤١ / ٣١١ ، الخلاف الباكستاني الأفغاني كتاب السفارة الملكية العراقية في كراتشي ، المرقم س / ٢ / ١٠ / ١٥٠٦ والمؤرخ في ٢٠ أب ١٩٥٥ والموجه إلى وزارة الخارجية بغداد ، و١٣ ، ص١٥ .

(١١٨) د. ك. و. ملفات البلاط الملكي، ٢٨٨ / ٤١١ ، تقرير المفوضية العراقية في أنقرة المرقم س / ١ / ٢٥١ والمؤرخ ٣٠ / تشرين الأول ١٩٥٨ والموجه إلى وزارة الخارجية العراقية ، و٥٩ ، ص٣١٨

(١١٩) حلف السنتو او حلف جنوب شرق آسيا "South East Asia Treaty organization " : وكان هذا الحلف هو امتداد لحلف الانزوس (Anzus) ، وتم التوقيع على حلف النستو في الثامن من أيلول عام ١٩٥٤ ، بين كلً من استراليا وفرنسا ونيوزلندا وباكستان وجمهورية الفلبين وتايلاند وبريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية ليكون دعامة بوجه الخطر الشيوعي ، وأهم ما جاء فيه عندما يقع اعتداء على إحدى دول الحلف فإنه يعد موجهاً إلى كل دول الحلف ومن ثم يجب عليها أن تتخذ الإجراءات اللازمة من أجل التصدي للمد الروسي أو لعدوان آخر . وللمزيد ينظر : شامل عناد حسن البديري ، العلاقات الإيرانية – السوفيتية ١٩٥١ – ١٩٧٩ ، رسالة ماجستير غير منشورة في التاريخ الحديث والمعاصر ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٦ ، ص١٠١ .

(١٢٠) جعفر شريف إمامي : ولد عام ١٩١٠ ، تخرج من الجامعات الألمانية باختصاص الهندسة ، وحصل على شهادة دبلوم في الهندسة من جامعة بوراس في السويد ، عين وزيراً للطرق عام ١٩٥٥ ، أصبح عضواً في مجلس الشيوخ ووزيراً للصناعة والمعادن في حكومة إقبال عام ١٩٥٧ شكل عام ١٩٦٠ أول وزارة له وفي

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد التاسع والعشرون– كانون الثاني ٢٠٢٤– جمادي الاخرة ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

عام ١٩٦٣ ، تولى منصب رئاسة مجلس الشيوخ الإيراني وبقي في منصبه مدة خمسة عشر عاماً ، وللمزيد من التفاصيل ينظر : جاسم الحبجي ، حكومة جعفر شريف إمامي ، مجلة الدراسات التاريخية ، قسم التاريخ الحديث والمعاصر ، جامعة البصرة ، العدد (٣) ، حزيران ، ٢٠٠٧ ، ص١٨٢ .

(١٢١) د. ك. و. ملفات مجلس السيادة ٣١٧ / ٤١١ ، تقرير سفارة الجمهورية العراقية في كابول المرقم ٢ / ١ / ٣٠٩ والمؤرخ في ٨ كانون الأول ١٩٦٠ والموجه إلى وزارة الخارجية بغداد ، و٩ ، ص١٢ – ١٦ .

(١٢٢) ; Louis Dupree , op. cit. , p. ٥٥٢

محمد علي بهمني قاجار ، اختلاف أراضي أفغانستان وباكستان ربه روايت إسناد تاريخي وزارت أمور خارجة ، إيران ، جاب أول ، ١٣٨٢ش ، ص٣١٠ – ٣١١ .

(١٢٣) حاولت الولايات المتحدة الأمريكية الضغط على الشاه الإيراني لحل النزاع الأفغاني – الباكستاني ، وعلى الرغم أن الشاه استغل الخلاف لانشغال أفغانستان عن مشاكلها الحدودية مع إيران ، ولكن بسبب الضغوطات التي مارستها الولايات المتحدة الأمريكية ، تدخل الشاه كواسطة لإنهاء الخلاف ، والسبب في ذلك لمصلحة الولايات المتحدة لأن الخلاف أثر سلباً على بضائعها المارة عبر باكستان من جهة ، وحاولت التقرب من الشاه من أجل الحصول على مصادر النفط والغاز والاحتياطي الهائل الذي تملكه إيران من جهة أخرى ، وبعد ذلك سنلاحظ الدور الفعلي في الفصل القادم حول تدخل الولايات المتحدة الأمريكية كواسطة لحل النزاع الإيراني – الأفغاني بشأن مياة نهر الهيرمند ينظر :

رياض نجيب الرئيس ، مصحف وسيوف إيران من الشاهنشاهية إلى الخاتمية ، بيروت ، ٢٠٠٠ ، ص٤١ ؛ أحمد مهابه ، إيران بين التاج والعمامة ، دار الحرية ، ١٩٨٩ ، ص٣٧ – ٤٠ .

(١٢٤) د. ك. و. ملفات مجلس السيادة ٢٨٨ / ٤١١ ، تقرير سفارة الجمهورية العراقية في أنقرة المرقم ١ / ٢٨٠ والمؤرخ في ١١ تموز ، والموجه إلى وزارة الخارجية بغداد ، و١ ، ص٩ ؛

وزارة أمور خارجية إيران ، إسناد اختلاف أراضي أفغانستان وباكستان ، سند ١٢٥ ، ٩ / ١١ / ١٣٤٠ ، نمرة ٣٣٦٥ .

(١٢٥) د. ك. و. ملفات مجلس السيادة ٢٣٢ / ٤١١ ، تقرير سفارة الجمهورية العراقية في كراتشي المرقم س / ٢ / ٤ / ٣٤٤ والمؤرخ في ١٨ آب ١٩٦٢ والموجه إلى وزارة الخارجية بغداد ، و٣ ، ص١١ .

(١٢٦) ذو الفقار علي بوتو : سياسي باكستاني تولى رئاسة الباكستانية في ٢٠ كانون الأول ، ١٩٧١ ، تولى وزارة الخارجية (١٩٦٣ – ١٩٦٦) ، استخدم سياسة التشدد مع الهند في قضية كشمير ، وأسس حزب الشعب عام ١٩٦٧ ، قام بإصلاحات سياسية واقتصادية عندما تولى رئاسة الجمهورية ، وفرض سيطرته على الصناعات الرئيسة ، اعتمد على الدعم العربي مما جعلته يقود البلاد إلى سياسة تقليدية ، وبتحريك من الولايات المتحدة ، وتم الابتعاد عن الممارسات السياسية للديمقراطية ، اضطربت البلاد في عهده وعلى أثرها وقع انقلاب عسكري ضده ووضع تحت الإقامة الجبرية وحكم بالإعدام ١٩٧٨ وبذل العديد من قادة العرب جهودهم لإنقاذه ، إلا أن حكم الإعدام نفذ بة شنقاً في نيسان ١٩٧٩ ؛ عبد الوهاب الكيالي ، الموسوعة السياسية ، ج١ ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، ط٢ ، ١٩٩٠ ، ص٥٨٨ .

(١٢٧) عباس آرام : عمل في السلك الدبلوماسي ، وتم تعيينه في القنصلية الإيرانية في الهند عام ١٩٢١ ، وبعدها تم تعيينه وزيراً للخارجية عام ١٩٥٩ ، وأصبح فيما بعد مستشاراً دائماً في البرلمان الإيراني عام ١٩٦٤ . أنظر : وابلة مهدي محمد ، المصدر السابق ، ص٤٤ .

(١٢٨) عبد الرضا هوشنك مهدوي ، تاريخ روابط خارجي ايرانـاز ابتداء صفوية تابايان جنك جهاني دوم ، جاب دوازهم ، انتشارات أمير كبير ، تهران ، ١٣٧٥ش ، ص٢ – ٣ ؛ عبد الصمد غوث ، سقوط أفغانستان ، ترجمة : طغيان ساكابي ، محمد يونس ، بيشاور ، ١٣٨٩ش ، ص١٤٨ – ١٥٥ ؛ محمد اسحاق فياض ، مصدر بشين ، ص١٢٠ – ١٢١ .

(١٢٩) تأليفات نطقها، بيامها ، مصاحبة وبيانات ، عليحضرت همايون محمد رضا شاه بهلوي آريامهر شانشاه ، إيران ، جلد جهارم بيام شاهنشاه درباره تتجه مذاكرات أفغانستان وباكستان ، ٧ خرداد ، ١٣٤٢ ، ص٣٢٢٦ .

(١٣٠) محمد أيوب خان : ولد في المنطقة الشمالية من شبه القارة الهندية (قرية ريحانه) عام ١٩٠٧ التحق بالجيش الهندي عام ١٩٢٨ بعدما تخرج من كلية سان هرست العسكرية الملكية البريطانية ، وشارك في الحرب العالمية الثانية مع القوات البريطانية وفي عام ١٩٥١ عين رئيس للأركان الحرب في الجيش

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد التاسع والعشرون– كانون الثاني ٢٠٢٤– جمادي الاخرة ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

الباكستاني وعين بعدها وزيراً للدفاع في عهد محمد علي جناح عام ١٩٥٨ ، وبعدها تسلم الحكم في البلاد إلى عام ١٩٦٩ . انظر : عبد الوهاب الكيالي ، الموسوعة السياسية ، ج٥ ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، ط٢ ، ١٩٩٠ ، ص٤٤٧ .

(١٣١) محمد علي بهمني قاجار ، (بة روايت إسناد تاريخي وزرات أمور خارجه إيران) ، اختلاف أراضي أفغانستان وباكستان ، جاب أول ، ص٣١٦ – ٣١٧ ؛ فضل الله براقي ، مسألة اب در مناسبات ايران وافغانستان ، از اغار سلطنت أمان الله خان تا سقوط طالبان ، دانشكدة أدبيات وعلوم أنساني ، دانشكاة تهران ، ١٣٩١ش ، ص٣٤١.

(١٣٢) ويذكر محمد حسنين هيكل أن شاه إيران لم يخف التعاون مع إسرائيل في المجالات المختلفة وحتى العسكرية منها ، وكان لهذا الموقف أثره الكبير في موقف المؤسسة الدينية ضد نظام الشاه ، فكان لخطبهم وفتاويهم الأثر البالغ في تأجيج الشارع الإيراني ضد سياسة الشاه التي سارت في فلك السياسة الأمريكية . ينظر : محمد حسنين هيكل ، زيارة جديدة للتاريخ ، بيروت ، ١٩٨٥ ، ص٣٤٩ ؛ محمد حسنين هيكل ، كلام في السياسة من نيويورك إلى كابول ، القاهرة ، ٢٠٠٢ ، ص١٨٨ – ١٨٩ ؛ شاكر كسرائي ، اليهود في إيران ، دراسة تاريخية اجتماعية ، بيروت ، ٢٠١١ ، ص١٣١ ؛ ؛ علي أكبر ولايتي ، إيران وفلسطين جذور العلاقة وتقلبات سياسية (١٨٩٧ – ١٩٣٧) تعريب سالم مشكور ، بيروت ، ط١ ، ١٩٩٧ ، ص١٢١ ؛ مأمون كيوان ، اليهود في إيران ، بيروت ، ٢٠٠٠ ، ص٣١ – ٣٢ .

(١٣٣) ويلهلم ديتل ، كذوكاه أفغانستان ، ترجمة سيد محسن محسنيات ، مشهد ، آستان قدس رضوى ، ١٣٦٥ ، ص٤١ – ٤٣ ؛ فضل الله براقي ، مصدر بشين ، ص٣٤٤ – ٣٤٥ .

(١٣٤) Amin Saikal , The Rise and Fall of the shah ١٩٤١ – ١٩٧٩ , Augus and Robertson publishers , Australia , ١٩٨٠ , p p. ١٤٣ – ١٤٦.

(١٣٥) محمد شفيق وجدان ، أفغانستان قلب أسيا النابض ، بغداد ، ١٩٧٦ ، ص١٤ – ١٥ ؛ سيد رسول موسوي ، سياسية خارجي إيران وأفغانستان ، نكاهي به سياسيت خارجي جمهوري إسلامي إيران ، تهران ، مركز جاب انتشارات وزارت أمور خارجه ، جلد دوم ، ١٣٨٩ ، ص٢٦٨؛ علي رضا آبادي ، مصدر بشين ، ص٢٥٤ .

(١٣٦) وللمزيد بشأن العلاقات الأفغانية – الباكستانية في العقود الأخيرة من القرن العشرين ينظر : مسعود الخوند ، الموسوعة التأريخية الجغرافية ، ج٤ ، بيروت ، ١٩٩٥ ، ص١٦٠ – ١٦١ .